البحث(١٢)

المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك

إعداد :

أ. عفاف ملفي مذهان العنزي

ماجستير أصول التربية كلية التربية والآداب
جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

اشراف: د. فوزية خلف السواط

أستاذ أصول التربية المساعد بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك

أ. عفاف ملفي مذهان العنزي
ماجستير أصول التربية كلية التربية والآداب
جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

اشراف: د. فوزية خلف السواط
أستاذ أصول التربية المساعد بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

• **مستخلص الدراسة**:
هدف الدراسةإلى الكشف عن المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال رياض الأطفال، وعدد الأطفال في الصف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة وتكونت من (48) عبارة موزعة على ثلاثة محاور فرعية، هي: متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية، متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية، ومتطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية لدى مرحلة رياض الأطفال، وبواقع (16) عبارة لكل محور، وقد تم تطبيق الاستبانة على (135) معلمة من معلمات روضات رياض الأطفال الحكومية بمدينة تبوك، ، باتباع أسلوب العينة العشوائية وقد توصلت الدراسة الى نتائج منها : تحقق المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت قيم المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة بمعدل (4.04)، وجاءت تنمية القيم الجمالية الشكلية في الترتيب الأول ،يليها تنمية القيم الجمالية الحسية، ، وأخيرًا تنمية القيم الجمالية الارتباطية.كما دلت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات المعلمات على محاور الدراسة والأداة ككل تعزى لاختلاف المؤهل العلمي في اتجاه المعلمات الحاصلات على مؤهلات عليا، ووجدت فروق دالة إحصائيًا تعزى لاختلاف التخصص في اتجاه المعلمات اللاتي لديهن تخصص تربوي، ووجدت فروق دالة إحصائيًا تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في اتجاه المعلمات اللاتي لديهن أقل من خمس سنوات خبرة، ووجدت فروق دالة إحصائيًا تعزى لاختلاف عدد الدورات التدريبية في اتجاه الحاصلات على دورات تدريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا تعزى لعدد الأطفال في الصف، في اتجاه المعلمات اللاتي لديهن أقل من عشر أطفال في الصف.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات التربوية، القيم الجمالية، طفل الروضة.

Educational requirements for the development of aesthetic values for kindergarten children from the point of view of female teachers in Tabuk

:Afaf Melfi Al-Anzi
Supervised by: Dr. Fawzia Khalaf Al-Swat

Abstract:

This study sought to identify the educational requirements necessary for fostering the aesthetic values of kindergarten children, as perceived by female teachers. Additionally, it aimed to analyse the significance of variations in the responses from the study sample, which were influenced by factors such as academic qualifications, specialisations, years of experience, and the number of training courses undertaken in the field of kindergarten.The research

employed a descriptive method, using a questionnaire as the primary instrument for data collection. The questionnaire comprised48phrases, categorised into three distinct areas: the requirements for enhancing sensory aesthetic values, the requirements for advancing formal aesthetic values, and the requirements for fostering associative aesthetic values during the kindergarten stage. Each section is composed of16paragraphs. The questionnaire was applied to a random sample representing the study community consisting of135 female kindergarten teachers in Tabuk. After reviewing the core issues, the study reached a number of results, including: From the perspective of female teachers in Tabuk, the study found that the educational requirements for the development of aesthetic values in kindergarten students were mostly met. The arithmetic average values across the three axes were recorded at4.04. Notably, the development of formal aesthetic values ranked highest in achievement. This was followed by the development of sensory aesthetic values, while the development of relational aesthetic values ranked last.The study's results revealed statistically significant differences in the average responses of female teachers across various axes and the overall tool. The variable of academic qualification linked these differences, favouring those with higher qualifications. Additionally, there were significant differences related to specialisation that benefited female teachers with educational backgrounds. Moreover, we observed significant differences in years of experience, with those with less than five years gaining an advantage. Finally, we observed differences in the number of completed training courses, indicating a preference for female teachers who had taken part in them. The study also revealed statistically significant differences related to the number of children in the class, favoured by female teachers with fewer than ten students.

Keywords: Educational requirements- aesthetic values- kindergarten child.

- **المقدمة**:

أبدع الله ﷻ في خلق الإنسان؛ خلقه في أحسن تقويم، وفطره على حب الجمال، وجعله موجودًا في النفس الإنسانية، ووهبه القدرة على الإحساس به، وتذوق مظاهر الجمال الطبيعية والصناعية فيما حوله. كما وضع الله ﷻ في الإنسان بعض السلوكيات والخصائص والانطباعات الجميلة، التي ميزته عن سائر المخلوقات، وجعلته متأملًا للقيم الجمالية من حوله ساعيًا لتطبيقها في جميع جوانب الحياة. فالإنسان منذ طفولته يميل إلى كل ما هو جميل وجذاب من ناحية الشكل واللون.

وترتبط صفة الجمال ارتباطًا وثيقًا بالقيم؛ فهي ذات علاقة قوية بآداب السلوك وأنماطه، وتظهر أهمية هذه القيم من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية، ومن هنا كان ولا بد من ترسيخ هذه القيم الجمالية في نفوس الأبناء، وذلك لأهميتها حيث تعتبر الطريق المؤدي لنمو وتطور معايير الجمال لدى الطفل؛ حيث تدفعه طبيعته وحبه للفضول إلى البحث والاستكشاف، وعند التحاق الطفل بمرحلة رياض الأطفال يزداد لديه هذا الفضول، وبناء عليه تُعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأكثر حساسية وأهمية في تكوين وبناء

شخصية الطفل؛ حيث تمثل حجر الزاوية الذي يُؤسس عليه سلوكه وأفكاره في مراحل حياته اللاحقة.

ففي هذه المرحلة، يبدأ الطفل بتشكيل مفاهيمه الأولى عن العالم المحيط به، ويكتسب العديد من المهارات والمعارف التي ستسهم في بناء شخصيته المستقبلية. من بين هذه المهارات والمعارف، تبرز القيم الجمالية كأحد العناصر الأساسية التي يجب تنميتها، نظرًا لأثرها الكبير في تطور الطفل من النواحي الحسية والعقلية والعاطفية. حيث إن القيم الجمالية لا تقتصر فقط على تقدير الجمال البصري أو السمعي، بل تشمل أيضًا القدرة على إدراك معاني الجمال في العالم المحيط بالفرد، سواء كان ذلك من خلال الألوان، الأشكال، الأصوات، أو حتى السلوكيات الإنسانية. وبالتالي، فإن تربية الأطفال على القيم الجمالية هي عملية متكاملة تهدف إلى تنمية قدرة الطفل على التفاعل مع بيئته الجمالية، وتكوين تصور متوازن عن نفسه وعن العالم من حوله. وهذه القيم الجمالية تُعتبر عنصرًا أساسيًا في تشكيل وعي الطفل بالأشياء والظواهر، وشعوره بالانتماء للمجتمع والطبيعة.

ومن هذا المنطلق، تُعد تنمية القيم الجمالية في مرحلة رياض الأطفال أمرًا بالغ الأهمية، حيث تسهم هذه القيم في تعزيز الإبداع والابتكار لدى الأطفال، كما تسهم في تحسين قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بشكل أكثر عمقًا وتقديرًا للجمال في كل شيء، وتساعدهم على فهم وتقدير الفنون والثقافات المختلفة. إلا أن عملية تنمية هذه القيم تحتاج لمجموعة من المتطلبات التربوية الضرورية التي يجب توافرها في البيئة التعليمية.

وتكمن أولويات تلك المتطلبات في معلمة الروضة؛ حيث تُعتبر المعلمات في مرحلة رياض الأطفال المسؤولات الرئيسات عن تنمية القيم الجمالية لدى الأطفال؛ نظرًا لتفاعلهن معهم بشكل يومي، ويقمن بتوجيههم نحو عالم الجمال، من خلال الأنشطة المتنوعة التي يقمن بتنظيمها. ولكي يتحقق ذلك تحتاج المعلمات لامتلاك معلومات ومهارات وخبرات تمكنهن من تقديم بيئة تعليمية محفزة، تدعم إبداع الأطفال وتساعدهم على إدراك الجمال بمختلف أشكاله. من خلال برامج إعداد قوية تمكنهن من فهم القيم الجمالية، وكيفية دمجها في الأنشطة التعليمية، بشكل يتماشى مع احتياجات الأطفال النفسية والتربوية.

إن المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لأطفال الروضة تتعدى مجرد وجود الأنشطة الترفيهية والفنية في بيئة التعليم، لتشمل أيضًا ضرورة تفعيل هذه الأنشطة بشكل يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل وقدرته على الاستيعاب. إذ إن فهم الطفل للجمال ليس مجرد إدراك بصري أو سمعي، بل يتطلب من المعلمات العمل على تطوير حس الطفل الجمالي؛ باستخدام أدوات تعليمية تحفز التفكير النقدي وتعمق العلاقة بين الطفل والمفاهيم الجمالية.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتتناول المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لدى طفل الروضة، مستعرضةً دور المعلمات في هذه العملية؛ من خلال تقييم آراء وتجارب المعلمات في هذا المجال، وسيُساعد ذلك في تسليط الضوء على التحديات التي قد تواجههن في تطبيق استراتيجيات تعليمية تنمي القيم الجمالية لدى الأطفال، ويُفتح المجال لتقديم حلول مبتكرة تسهم في تحسين البيئة التعليمية، وتنمية الجمال في نفوس الأطفال.

ومن خلال الدراسة الحالية، سيتم تقديم رؤى تربوية قد تساعد على تطوير السياسات التعليمية، التي تتوافق مع احتياجات الأطفال في تنمية ذائقتهم الجمالية، كما تساعد على اقتراح بيئة تعليمية أكثر إبداعًا وتحفيزًا للأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

- **مشكلة الدراسة وأسئلتها**:

جاءت الدراسة الحالية للكشف عن المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك، وقد قامت الباحثة باستطلاع لقواعد البيانات المتاحة للرسائل العلمية البحثية في بعض الجامعات، ولقد لاحظت الباحثة على الرغم من أن هناك العديد من الدراسات (ريحان، ٢٠١٩؛ الدرعان، ٢٠٢١؛ الأحمدي والعطاس، ٢٠٢٤)، التي أكدت على أهمية تنمية القيم الجمالية في مرحلة الابتدائية، الثانوية، والجامعة، إلا أنه لا توجد دراسة حديثة - على حد علم الباحثة - أشارت إلى المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، خصوصًا في مدينة تبوك. لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

- ما متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- ما متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- ما متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية (الحسية، الشكلية، والارتباطية) لدى الأطفال بحسب المتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في المجال، عدد الأطفال في الصف).

- **أهداف الدراسة**:

- الكشف عن متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية لدى مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- الكشف عن متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية لدى مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

- الكشف عن متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية لدى مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية (الحسية، الشكلية، والارتباطية) لدى الأطفال بحسب المتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في المجال، عدد الأطفال في الصف).

- **أهمية الدراسة**:

تظهر أهمية الدراسة في الأمور التالية:

- **أولاً: الأهمية النظرية**:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي يتناول فئة عمرية عزيزة على كافة المجتمعات الإنسانية؛ وهي مرحلة رياض الأطفال؛ لما يعول على الطفل من أهمية في تربيته ورعايته.
- كما تكمن أهمية الموضوع من أهمية دور المعلم في المجتمع في بناء القيم الخلقية، وتدريب الناشئة على تذوق الجمال.
- تنبع أهمية الموضوع من تأكيد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها الأساس في بناء الشخصية، وتنمية المهارات والقيم لدى الأطفال.
- تعد الدراسة الحالية إضافة علمية للمعرفة الإنسانية والمكتبة العربية في مجال رياض الأطفال.
- تقدم الدراسة إفادة علمية للباحثين في مجال الطفولة ورياض الأطفال تحديداً في تنمية القيم الجمالية.

- **الأهمية التطبيقية**:

- تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لطفل الروضة، مما يزيد من الاهتمام بدمج الجماليات في المناهج التعليمية، ويعزز دور المربين في تشكيل شخصية الطفل وتقديره للجمال في مختلف مظاهر الحياة.
- تساعد نتائج الدراسة أصحاب القرار في تصميم برامج على مستوى الدراسات العليا تهدف إلى إعداد متخصصين في تنمية القيم الجمالية لدى الأطفال، مما يسهم في تطوير الممارسات التربوية، ودعم جودة التعليم في رياض الأطفال.
- التوصل إلى مجموعة من المتطلبات التي يمكن تطبيقها، وإسهامها في تنمية القيم الجمالية لدى طفل الروضة.

- **حدود الدراسة**:

- **الحدود الموضوعية**:

تقتصر الدراسة على استعراض متطلبات تنمية القيم الجمالية (الحسية، الشكلية، والارتباطية) بحسب وجهات نظر معلمات مرحلة رياض الأطفال بمدينة تبوك.

• **الحدود البشرية**:

تم تطبيق أداة الدراسة على معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة تبوك، البالغ عددهن (٢٠٥) معلمة، وذلك وفقا لإحصائيات معلمات رياض الأطفال المنشورة في الموقع الإلكتروني لإدارة التطوير والتحول إدارة تعليم تبوك ملحق رقم (٧)، وبالتالي، فإن نتائج الدراسة تعكس وجهات نظر هذه المجموعة فقط، دون أن تشمل وجهات نظر أولياء الأمور، أو الأطفال أنفسهم.

• **الحدود المكانية**:

تم تطبيق أداة الدراسة على روضات الأطفال الحكومية بمدينة تبوك، وعددها (٤٣) روضة وفقا لإحصائية الموقع الإلكتروني الرسمي لإدارة التطوير والتحول إدارة تعليم تبوك(وزارةالتعليم،١٤٤٦). ملحق رقم (٧). ويرجع حصر هذه الدراسة على الروضات الحكومية، وذلك إلى أن إدارة رياض الأطفال الحكومية ذات طبيعة مرنة تسمح للمعلمات بالتعبير بحرية، وذلك وفق لنتائج دراسة (ردام، ٢٠٢١).

• **الحدود الزمانية**:

تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٦/ ٢٠٢٤.

• **مصطلحات الدراسة**:

تتحدد مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

• **المتطلبات** (Requirements):

هي "الحاجات المختلفة من ضوابط وموصفات الواجب توافرها لتحقيق الأهداف الموضوعية"(فليه والزكي، ٢٠٠٤، ص.٢٠٧).

• **التنمية** (Development):

هي "النمو المتعمد الذي يتم عن طريق الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان لتحقيق أهداف معينة "(الراشدون، ١٤٢٩، ص.٥٢).

• **القيم** (Values):

جمع "قيمة"، وهي "كلمة مشتقة من الفعل "قوم"، وتأتي بعدة معانٍ تشمل الديمومة والثبات، كما يُقال عن المكان الذي تدوم فيه الإقامة"(ابن منظورً، ١٩٨٨، ص.٢٧٨).

• **الجمال** (beauty):

هو: "الحسن الكثير، وهو مصدر الجميل، وهو ما يتجمل به ويتزين، وهو ضد القبح"(ابن منظور، ٢٠٠٣، ص.٢٠٩).

• **القيم الجمالية** (Aesthetic values):

هي "التي تتعلق بالتذوق الجمالي والتعبير عنه في حياة الإنسان، وقيمة الجمال الفني، والاهتمام بالشكل والجمال والتناسق، وتذوق جمال اللغة والاهتمام بجمال البيئة والعناية بجمال المظهر والنظافة"(عبدالكريم، ٢٠١٨، ص ١٣٣. -١٣٤).

من خلال ما سبق تعرف الباحثة القيم الجمالية بأنها: قدرة الطفل على ملاحظة وتقدير مظاهر الجمال في بيئته من ألوان، أشكال، أصوات، وتناسق بين العناصر، وكذلك استشعار العلاقات والمعاني التي تربط بين هذه العناصر والتعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة مبتكرة وسلوكيات تعكس تقديرًا جماليًا لما يحيط به.

وحيث إن البحث الحالي يتناول المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة، فسوف تتبنى الباحثة تصنيف Mead(١٩٦٩) الذي يقسم القيم الجمالية إلى قيم جمالية حسية، قيم جمالية شكلية، وقيم جمالية ارتباطية.

وتعرف الباحثة المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية (Educational requirements for the development of aesthetic values) إجرائيًا بأنها: مجموعة من الممارسات والأنشطة التعليمية التي تقوم بها المعلمة بهدف تنمية القيم الجمالية الحسية والشكلية والارتباطية لدى الطفل، وتعليمه كيفية ملاحظتها وتقديرها، والعمل على غرسها كجزء أساسي من شخصيته، بحيث يصبح لديه تقدير للجمال في مختلف مظاهر الحياة.

- **مرحلة رياض الأطفال** (Kindergarten stage):

يعرفها الدليل الإجرائي والتنظيمي لمرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأنها: "مؤسسة تربوية تشرف عليها وزارة التعليم، تقدم فيها الرعاية والتعليم المبكر للأطفال من (٣ -٦) سنوات" (وزارة التعليم، ١٤٣٧، ص.٧).

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة (المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لدى مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات) بالتعريف الإجرائي التالي: مجموعة من الممارسات العملية والأنشطة التعليمية التي ترى المعلمات ضرورتها لتحقيق تنمية القيم الجمالية (الحسية، الشكلية، والارتباطية) لدى الأطفال في مرحلة الرياض، وتتضمن توفير بيئة تعليمية ملهمة، واستخدام استراتيجيات تعليمية تعزز الإدراك الجمالي، وتنمية مهارات الطفل في ملاحظة الجمال وتقديره في الطبيعة والفنون والسلوكيات اليومية، وتهدف هذه المتطلبات إلى تنمية القيم الجمالية كأساس لتكوين شخصية الطفل، وجعله قادرًا على التعبير عن تقديره للجمال في مواقف الحياة المختلفة.

- **الإطار النظري**:
- **المحور الأول**: **مفهوم القيم الجمالية**:

يعتبر الجمال حاجة أساسية في الحياة، حيث يقوم بدور هام في تنمية الإحساس والذوق الإنسان، إذ إنه قيمة من قيم الوجود، سواء كانت كامنة في النفس أو العقل أو في المدركات المادية والمعنوية. تعكس القيم الجمالية نظاما فكريًا وجدانيًا يحدد سلوكيات الفرد وتصرفاته في المجتمع.

حيث ظهرت هناك العديد من التعريفات الخاصة بالقيم الجمالية، منها:

- اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وتذوق الجمال والإبداع الفني ونتائجه ولا يعني هذا أن الذين يتميزون بهذه القيمة يكونون فنانين مبتكرين بل أن بعضهم لا يستطيعون الإبداع الفني وإن كانوا يتذوقون نتائجه (كامل، ٢٠٠٢، ص.٢٠٢).
- القيم التي "تعمل على تنمية الإحساس بالجمال والذوق والتوافق والتنسيق لدى الفرد، وتنمية قدرته على الإحساس وتأمل الأشياء، والقدرة على النقد والنفاذ إلى أعماق الإنسان للتوصل إلى ما يوجد فيها من إبداعٍ وفن (الشامسي ، ٢٠٠٥، ص.٢٤).
- القيم التي "تتعلق بالتذوق الجمالي والتعبير عنه في حياة الإنسان، وقيمة الجمال الفني، والاهتمام بالشكل والجمال والتناسق، وتذوق جمال اللغة والاهتمام بجمال البيئة والعناية بجمال المظهر والنظافة" (عبد الكريم، ٢٠١٨، ص.١٣٣ -١٣٤).
- القيم "التي توجه الفرد إلى تذوق مظاهر الجمال المختلفة وتُربيه وتُهذبه إلى كل ما هو جميل؛ كي ينظر إلى المجتمع نظرة جمالية" (السلخي، ٢٠١٩، ص.٥٠).

من خلال ما سبق، يمكن ملاحظة:

- أن القيم الجمالية تتضمن قواعد ومعايير تشجع الأفراد على تبني سلوكيات جمالية في تصرفاتهم وعلاقاتهم بالآخرين.
- تساعد القيم الجمالية في تعزيز صور الجمال المحببة في ذهن الفرد وتدريبه على الإحساس بالجمال وتذوقه في صوره المختلفة.

وتقصد الباحثة بالقيم الجمالية إجرائيًا: إنها قدرة الطفل على ملاحظة وتقدير مظاهر الجمال في بيئته من ألوان وأشكال وأصوات وتناسق بين العناصر، وكذلك استشعار العلاقات والمعاني التي تربط بين هذه العناصر و التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة مبتكرة وسلوكيات تعكس تقديرًا جماليًا لما يحيط به.

وترى الباحثة أيضًا: أنفهم القيم الجمالية بشكل مفاهيمي يوفر الأساس لتطبيقها في الحياة اليومية والتعليمية. وان تنمية الوعي بجماليات الحياة للأطفال بسن مبكر يسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على تقدير الجمال وتوظيفه في علاقاته وسلوكياته، مما ينمي من قدراته الإبداعية والتفكيرية.

- **المحور الثاني: أهمية القيم الجمالية:**

تعتبر القيم الجمالية ذات أهمية كبيرة للفرد والمجتمع؛ إذ تعدمن الأسس الرئيسية لعمليات التعليم والتكيف الإنساني، وهي التي توجه وتضبط السلوك الإنساني.

وتتمثل أهمية القيم الجمالية كما ذكرها الخوالدة والترتوري(٢٠٠٦) في النقاط التالية:

- رفع مستوى الثقافة الجمالية والفنية: تسهم القيم الجمالية في تنمية خيال الفرد ومشاعره، وتعزيز قدراته الإبداعية و الابتكارية.
- تنمية التذوق الجمالي: تساعد القيم الجمالية في تطوير قدرة الأفراد على استشعار كل ما هو جميل في الطبيعة والفن.
- مواجهة التغيرات المحلية والعالمية: تدعم القيم الجمالية المجتمع في مواجهة التغيرات من خلال تحديد الاختيارات الصحيحة التي تحافظ على استقرار الحياة المجتمعية.
- تعزيز الإحسان والإتقان: تسهم هذه القيم في تشجيع الأفراد على تحسين جودة أعمالهم، وتنمية شخصياتهم وعواطفهم، وتقوية روابطهم مع الآخرين.
- زيادة القدرة على التمييز: تساعد القيم الجمالية الأفراد على إصدار أحكام جمالية، مما يسهم في تحقيق توازن نفسي وفهم قيم الحق والخير والجمال.
- تحقيق التناسق والتوازن: تسهم القيم الجمالية في تعزيز التفاعل والترابط بين الأنظمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في المجتمع، وتوجيه أنماط السلوك العامة للحفاظ على البيئة الاجتماعية (ص.١٦٥ -١٦٦).

ترى الباحثة بأن القيم الجمالية تقوم بدور محوري في بناء مجتمع متناغم ومزدهر، إذ لا تقتصر أهميتها على تعزيز الجوانب الإبداعية والفنية لدى الأفراد، بل تتعدى ذلك إلى دعم الاستقرار المجتمعي وتعميق فهم الأفراد لدورهم في الحفاظ على البيئة والإسهام في تنميتها لذا، فإن الاهتمام بتعزيز القيم الجمالية يُعد استثمارًا حقيقيًا في بناء أجيال قادرة على الإبداع والإحسان والإتقان في مختلف مجالات الحياة.

- **المحور الثالث**: **أنواع القيم الجمالية**:

تتبنى الباحثة نظرية Mead (1969) بتقسم ميدان القيمة الجمالية إلى ثلاثة أنواع، وهذه الأنواع مستقلة بعضها عن بعض، وكل منها يؤدي إلى استجابة من نوع خاص لدى الفرد.

- **أولاً**: **القيم الجمالية الحسية** (Sensual aesthetic values)

هي القيم التي تنشأ عن إدراك أشكال أو ألوان أو أصوات معينه في الذهن تجذبنا إليها، بغض النظر عن النظام الشكلي أو الفكرة أو المعنى الذي يتواجد فيه. مثال ذلك: بعض أنواع الخشب وكثير من المعادن، تنجذب مباشرة حاستي الإبصار واللمس لدينا، وكذلك عدد من الأصوات التي تسمع في الطبيعة، وتودي إلى إعطائنا لذة سمعية.

- **ثانيًا**: **القيم الجمالية الشكلية** (Formal aesthetic values)

هي قيم تنشأ عن إدراك علاقات ذهنية كالتشابه أو التماثل أو التضاد، وقد تكون علاقات ما بُين العمل الكلي وما حوله أو بين أجزاء العمل الواحد، وقد تقع

هذه العلاقات بين مختلف الأشكال الهندسية، عن ذلك نجد كل إمكانيات العلاقات الكامنة في اللون، وهذه لا تشتمل فقط على التقابل بين الأصباغ والدرجات اللونية، بل تشتمل أيضًا على التعارض.

• **ثالثاً: القيم الجمالية الارتباطية** (Relational aesthetic values)

وتسمى أيضًا بالقيم اللفظية، أو التصويرية، أو الأدبية، أو الرمزية، أو قيم المضمون هي تلك القيم التي تضفي على أي عمل فني او جمالي معنى، بحيث يمكننا التعبير عنه في قضية لفظيا بالكلمات، ويصبح مرتبطا بالموضوعات التي يتذكرها المشاهد عند مشاهدة العمل الجمالي. كصورة رجل يضحك، تعبر عن المرح؛ لأن هذا هو المعنى المرتبط بالضحك في الحياة اليومية (p .399-400).

• **المحور الرابع: تنمية القيم الجمالية:**

تُعد عملية تنمية القيم الجمالية عاملًا أساسيًا ومهمًا في بناء جيل مؤهل وقادر على الإسهام بفعالية في تطوير مجتمعه فالقيم التي ينشأ عليها الفرد ويكتسبها خلال مراحل حياته المختلفة تمثل المحرك الحقيقي الذي يُوجه حركة الحياة في اتجاهاتها المتنوعة، سواء كانت متوافقة أو متناقضة (الكيتاني، ٢٠٠٤، ص.٦٨).

ترى الباحثة، إن تنمية القيم الجمالية لا تقتصر على تعزيز حس التذوق الفني فقط، بل تشمل بناء وعي أعمق بقيم الخير والجمال في السلوكيات اليومية، مما ينعكس إيجابًا على الفرد والمجتمع بأسره.

• **المحور الخامس: مفهوم رياض الأطفال:**

لغة: "جمع روض ورياض وروضات ورياضات أرض خضراء بأنواع النباتات والماء فيها" (الخوالدة،٢٠٠٣، ص.١٩٠).

اصطلاحًا: تعرف روضة الأطفال بالعديد من التعريفات لا للحصر نذكر التعريفات التالية:

رياض الأطفال هي المرحلة التعليمية الأولى التي يمر بها الطفل، وهي تسعى إلى تقديم بيئة تعليمية متكاملة تعمل على تنمية مهارات الطفل الاجتماعية، العقلية، والجسدية. من منظور مفاهيمي، تُعتبر رياض الأطفال الخطوة الأولى في تنمية القيم والمعارف لدى الطفل، ومنها القيم الجمالية. ويعرفها العساف (٢٠٠٩) هي: "مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم وتنمية مواهبهم المختلفة"(ص.١٤٠). وتعرفها قناوي (١٩٩٦) هي: "مؤسسات تنموية يلتحق بها الأطفال من الجنسين في السن ما بين الثالثة أو الرابعة إلى السادسة، وهدفها مساعدتهم علي النمو السوي المتكامل، فتسهم في تنشئتهم وإكسابهم فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية" (ص.١٤٨).

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة أن رياض الأطفال تعتمد في قيامها علي حاجة المجتمع ومتطلبات الطفل النمائية، وتعرفها الباحثة إجرائيًا: نظام

تربوي يحقق تنمية القيم الجمالية للأطفال من عمر ٣ -٦ سنوات ويهيئهم لالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي.

- **رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية**:

رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية هي مرحلة تعليمية مهمة تستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣و٦سنوات تسعى هذه المرحلة إلى تهيئة الأطفال نفسيًا واجتماعيًا وتعليميًا لدخول التعليم الابتدائي وتعتبر رياض الأطفال جزءًا من النظام التعليمي الرسمي في المملكة، حيث تشرف وزارة التعليم على هذا القطاع وتضع الخطط والمناهج التي تتناسب مع مراحل نمو الأطفال واحتياجاتهم النفسية والتعليمية.

البدء والنشأة: تطورت رياض الأطفال في السعودية منذ الستينيات، حيث بدأت كجهود فردية ومبادرات من الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص ومع مرور الوقت، تم دمج رياض الأطفال ضمن النظام التعليمي الحكومي، خاصة مع التحول الذي حدث في الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، التي أكدت على ضرورة تحسين جودة التعليم في جميع مراحله، بما في ذلك التعليم المبكر (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

المؤسسات التربوية الأهلية هي أول من قدم فكرة إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية فقد كانت الفكرة الأساسية هي العناية بأطفال الأمهات العاملات مقابل مبلغ معين من المال وكانت الفكرة في نشأة هذا النوع من التعليم فكرة اجتماعية وإنسانية أكثر منها عملية تجارية (الحريري،٢٠١١، ص.٢٧).

كان المسئول الوحيد عن رياض الأطفال بالمملكة حتى عام ١٣٨٥للهجرة هو القطاع الأهلي حين أشرفت عليها وزارة المعارف كما قامت الوزارة في العام نفسه بإنشاء روضة للأطفال بمدينة الرياض ثم روضة في المنطقة الشرقية في العام التالي ثم بدأت الروضات في الزيادة المستمرة (الغامدي، ٢٠١٠،ص.١١٤).

ففي عام 1404 هـ تم وضع أول منهج لرياض الأطفال من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة وقد روعي في المنهج عدم الاعتماد على الحفظ والتلقين وتوافر الأنشطة حيث اشتمل هذا المنهج على المجالات الرئيسة في التربية الدينية، اللغة العربية، العد والحساب، العلوم، التربية الفنية، التربية الجسمية، التربية الاجتماعية (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤٠٤).

- **أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية**:

- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.
- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
- أخذ الطفل بآداب السلوك، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية، والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمام الطفل.
- إيلاف الطفل الجو المدرسي وتبني استعداده لدخول المدرسة الابتدائية.

- تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الايجابية عن نفسه ونقله برفق من (الذاتية المركزية) إلى الحياة المشتركة مع أقرانه.
- تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية الميسرة، والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.
- تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحية وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها بحيث يستطيع مشاهدة وملاحظة وفهم ما حوله من مخلوقات وظواهر بالقدر والكيفية التي تناسب قدراته.
- تشجيع نشاط الطفل الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي وإتاحة الفرصة أما حيويته للانطلاق الموجه.
- الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير إرهاق ولا تدليل
- حماية الأطفال من الأخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لدي هم وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة.
- توجيه سلوك الطفل لكي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته كلاميا وبطريقة مؤدبة وأن يعتمد على نفسه في أمور حياته وأن يصلح خطأه بنفسه (لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال، ١٤٢٣).

- **المحور السادس: نماذج تربوية وتجارب عالمية لتنمية القيم الجمالية لطفل الروضة**

تنمية القيم الجمالية لطفل الروضة تعتمد على نماذج تربوية وتجارب عالمية تُركز على تعزيز الإدراك الحسي، الإبداع، والتذوق الفني فيما يلي بعض لنماذج تربوية وتجارب عالمية لتنمية القيم الجمالية لطفل الروضة:

- **نموذج ريجيو إميليا (إيطاليا):**

ويعتمد منهج ريجيو إميليا في فلسفته علي ما يلي:

- المنهج يتميز بالمرونة ولديه القدرة علي تلبية احتياجات واهتمامات الأطفال في إطار الثقافة المحلية والمجتمع المحلي الذي تتواجد فيه هذه الروضة
- استخدام مجموعة صغيرة في تعلم المشاريع والاستمرار بين المعلمة والطفل حيث يستمر اثنان من المعلمين في العمل مع نفس الفصل لمدة ثلاث سنوات
- توفير الفرص للأطفال للتفاعل مع بعضهم البعض بشكل يومي.
- تقديم المعارف والعروض والتوضيحات لمساعدة الأطفال علي اكتساب المهارات التي يصعب عليهم معرفتها من تلقاء أنفسهم.
- توفير أنشطة ومشاريع تناسب اهتمامات الأطفال، حيث يختار كل طفل ما يتناسب مع احتياجاته (هيندريك،٢٠١٠،ص.١١ -١٧).

- **نموذج فالدورف (ألمانيا):**

ويعتمد منهج فالدورف في فلسفته علي ما يلي:

- التعليم كفن منهج قائم على الفنون، ويشرك جميع الحواس، ويشتمل على الفنون البصرية والحرف والأداء والحركة.

- دراسة الطفل (نظرة شاملة للطفل)لقد ثبت أن مدرس فالدورف ينظر إلى الطفل في الفصل أمامه على أنه كائن روحي وجسدي وفكري يتطور في مرحلة الطفولة والمراهقة وفي النهاية مرحلة البلوغ تحت رعايتهم وتوجيههم لذلك يهتم المعلمون بالحياة كوحدة متكاملة، ويدركون أن ما سيكون عليه الفرد كشخص بالغ يعتمد على ما يختبره عندما كان طفلا
- منهج إبداعي ومبتكر في التدريس تعزيزا لأهمية مفهوم دراسة الطفل، وحقيقة أن أسس عملية التعلم يجب أن تأتي من احتياجات الطفل الفردية في مرحلة نموه الخاصة
- التعليم في الهواء الطلق والمخيمات تعتبر طريقة تدريس شتاينر فالدورف بيئية في حد ذاتها من حيث أنها تبدأ من افتراض الكل ثم تسعى إلى فهم الأجزاء ضمن سياق الكل.
- العلاقات تشكل التفاعلات البشرية قلب تعليم فالدورف تتمثل مهمة المعلمين على جميع المستويات في دعم الفردية النامية لكل طالب والصحة الاجتماعية للفصل ككل(*Stehlik ،2019 ،p.44-48*) .

- **نموذج مونتيسوري (إيطاليا)**:

ويعتمد نموذج مونتيسوري في فلسفته علي ما يلي:

- الاستقلالية و الحرية: يجب أن يكون الطفل قادرا على العمل لوحده، وبغية أن ينمو الطفل و يتطور يحتاج إلى الاستقلال، حيث يبدأ الطفل بعمل الأشياء بنفسه منذ بداية حياته
- الاختيار الحر: حاولت مونتيسوري أن تنمي أفكارها الخاصة بما يجب يتعلمه الأطفال، و أن تراقب ما قد يختارونه إذا تركت لهم حرية الاختيار كما علمتها الخبرة أن الاختيار الحر يؤدي إلى قيامهم بأكثر الأعمال إثارة لأعماقهم الداخلية وعلى المعلم أن يوفر هذا الاختيار الحر للطفل (حامد،٢٠١٨،ص.١٩٤).
- الثواب و العقاب: سياسة الثواب و العقاب ليس لها مكان في فصول مونتيسوري، حيث يؤمن المعلم في مدرسة مونتيسوري بأنه إذا اهتم بالميول الطبيعية للأطفال فسوف يجد الأدوات التي يقبل عليها الأطفال بتركيز شديد معتمدين على أنفسهم بدافع غريزي لكي يحسنوا من قدراتهم
- تعديل السلوك: في فصل مونتيسوري ال يسمح للطفل بإساءة استعمال الأدوات أو إساءة معاملة رفاقه، لذلك كان احترام الآخرين و الحفاظ على أدوات المدرسة ينمو نموا طبيعيا، فالأطفال يدركون كيف أن العمل مهم جدا بالنسبة له(قناوي و آخرون،٢٠٢١،ص.٢٦٥).
- التخيل (تنمية القدرات الفكرية و الروحية): حاولت مونتيسوري ربط الخيال بالواقع، فتنمية الخيال والإبداع لدى الأطفال يحتاج أن نطور قدراتهم على

الملاحظة و التمييز للعالم من حولهم، وليس تشجيعهم على الانحراف في عالم وهمي (حامد، ٢٠١٨،ص.١٩٥) .

- **نموذج** STEM **إلى** STEAM (**الولايات المتحدة**)

ويعتمد نموذج STEM إلى STEAM في فلسفته علي ما يلي:

- خلق جيل جديد ذي عقليات مبتكرة، من خلال تنمية الطالب ليصبحوا مفكرين ومبتكرين وناقدين وقادرين على حل المشكلات بطرق مبتكرة وخلاقة، وتنمية الاعتماد على النفس، وتوجيههم، وربطهم ببيئة التعلم الجماعي والتعاوني
- إكساب الطالب مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال دعم أعمق للتعلم ونقل المعرفة عبر مناهج متكاملة تساعدهم في مواجهة المشكلات العصرية
- تنمية الطلاب ليكونوا ركيزة للبحث والتطوير، وتطوير مهاراتهم، وتطبيق مفاهيم *STEM* في الواقع.
- تطوير الثقافة العامة والمهنية للطلاب ومهارات العمل الجماعي، وزيادة الثقة بالنفس، وتطوير مهارات استخدام المعلومات في إنتاج المعرفة، وتعزيز الرؤية العلمية للمعايير الدولية ليكونوا صالحين مدى الحياة (رداد،٢٠١٩،ص.٢٤٠ – ٢٤٢).

بناءً على ذلك، ترى الباحثة: أن كل نموذج يحمل مزايا فريدة تتناسب مع احتياجات الأطفال في بيئات مختلفة ومن المهم عند اختيار النموذج التربوي الأخذ في الاعتبار طبيعة الأطفال، والهدف من العملية التعليمية، والموارد المتاحة في البيئة التعليمية لذا، قد يكون الدمج بين بعض هذه النماذج نهجًا مثاليًا لتوفير بيئة تعليمية متكاملة تلبي احتياجات الأطفال من جميع الجوانب، سواء الحسية أو الفكرية أو الاجتماعية ومن هذه النماذج يظهر لنا أن تنمية القيم الجمالية لا تعتمد على منهج واحد، بل على مزيج من:

- البيئة المحفزة.
- الأنشطة المتنوعة (تقليدية ورقمية).
- التكامل بين الفنون والمواد الأخرى.
- الاحترام الثقافي والربط بالهوية المحلية والعالمية.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها**:
- **أولا**: **منهج الدراسة**:

تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي و هو نوع من أنواع المنهج الوصفي يهتم ببيان الحالة الحاضرة لظاهرة أو مشكلة مجتمعية معينة من خلال المسح الشامل لفئة معينة من المجتمع أو ناحية من النواحي الاجتماعية أو الصحية من أجل تبرير هذه الظاهرة أو وضع حلول مستقبلية للمشكلة محل الدراسة (المحمودي، ٢٠١٩). وهو المنهج الذي يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى الكشف عن المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لدى مرحلة رياض من

وجهة نظر المعلمات الأطفال بمدينة تبوك، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والتخصص وعدد الدورات في مجال رياض الأطفال، وعدد الأطفال في الصف، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها والخروج بنتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

- **ثانيًا: مجتمع الدراسة:**

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة تبوك، البالغ عددهن (٢٠٥) وفقا لآخر إحصائيات معلمات رياض الأطفال، وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ملحق (7).

- **ثالثاً: عينة الدراسة:**

تمّ تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من معلمات المدارس الحكومية لمرحلة رياض الأطفال بمدينة تبوك، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (١٣٥) معلمة، بنسبة (65.8٪) من مجتمع الدراسة. ويعرض الجدول (١) توزيع عينة معلمات رياض الأطفال بمدينة تبوك وفق المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، والتخصص وعدد الدورات في مجال رياض الأطفال، وعدد الأطفال في الصف.

جدول(١) توزيع عينة معلمات رياض الأطفال بمدينة تبوك وفق المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والتخصص وعدد الدورات في مجال رياض الأطفال، وعدد الأطفال في الصف

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	99	73.3
	دراسات عليا	36	26.7
	المجموع	135	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	48	35.6
	من 5 إلى 10 سنوات	63	46.7
	أكثر من 10 سنوات	24	17.8
	المجموع	135	100.0
التخصص	تربوي	86	63.7
	غير تربوي	49	36.3
	المجموع	135	100.0
عدد الدورات في مجال رياض الأطفال	بدون دورات	52	38.5
	دورة واحدة	37	27.4
	دورتان	29	21.5
	ثلاث دورات فأكثر	17	12.6
	المجموع	135	100.0
عدد الأطفال في الصف	أقل من 10 أطفال	42	31.1
	من 10 إلى أقل من 20 طفل	68	50.4
	20 طفل فأكثر	25	18.5
	المجموع	135	100.0

يتضح من جدول(١) أنّ عينة الدراسة الكلية تكوّنت من (١٣٥) معلمة حيث تم توزيعهن وفقا للمؤهل العلمي (٩٩ معلمة بكالوريوس بنسبة ٧٣.٣٪، و ٣٦ معلمة دراسات عليا بنسبة ٢٦.٧٪)، ووفقا لعدد سنوات الخبرة (٤٨ معلمة أقل من ٥ سنوات بنسبة ٣٥.٦٪، و(٦٣ معلمة تتراوح خبراتهن من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٤٦.٧٪)، و (٢٤ معلمة ١٠ سنوات فأكثر بنسبة ١٧.٨٪) ووفقا للتخصص (٨٦ معلمة تربوي بنسبة ٦٣.٧٪، و(٤٩ معلمة غير تربوي بنسبة ٣٦.٣٪). ووفقا لعدد الدورات

التدريبية (٥٢ معلمة بدون دورات بنسبة ٣٨.٥٪)، و(٣٧ معلمة دورة واحدة بنسبة ٢٧.٤٪، و(٢٩ معلمة دورتان بنسبة ٢١.٥٪)، و(١٧ معلمة ثلاث دورات فأكثر بنسبة ١٢.٦٪)، ووفقاً لعدد الأطفال في الصف (٤٢ معلمة أقل من ١٠ أطفال بنسبة ٣١.١٪)، و(٦٨ معلمة من ١٠ إلى أقل من ٢٠ طفل بنسبة ٥٠.٤٪)، و (٢٥ معلمة لديها ٢٠ طفل فأكثر بنسبة ١٨.٥٪).

- **رابعًا: أداة الدراسة:**

تمّ الاعتماد على الاستبانة كأداة جمع المعلومات، ولتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة**

هدفت الاستبانة إلى الكشف عن متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية والشكلية والارتباطية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك.

- **مصادر بناء الاستبانة:**

تمّ بناء الاستبانة بالرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة، والاستفادة من المقاييس المستخدمة في: الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) مثل دراسة بدير وميخائيل (٢٠١٨) وأبو حصيرة (٢٠١٩) والأحمدي والعطاس (٢٠٢٤) وربحان (٢٠١٩) ملحق (٨). وكذلك اطلاع الباحثة على نتائج الأبحاث المقدمة في المؤتمرات، مؤتمر الطفولة المبكرة: نمو الطفل، وتعلمه في القرن الحادي والعشرين(٢٠٢٣).

- **الاستبانة في صورتها الأولية:**

تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة محاور فرعية (ملحق:٣)، حيث يقيس المحور الأول متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية، وتضمن (٢٢) عبارة، ويقيس المحور الثاني متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية، وتضمن (٢٢) عبارة، ويقيس المحور الثالث متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية، وتضمن (٢٢) عبارة.

- **الصدق الظاهري للاستبانة**

تمّ عرض الاستبانة على (١٥) محكّماً من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية ومنسوبي التعليم (ملحق:٤)، حيث طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى انتماء العبارات للمحور الذي وردت فيه، وسلامة صياغتها اللغوية، وما يرون حذفه أو إضافته أو تعديله، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تمّ الإبقاء على العبارات التي حظيت بنسب اتفاق٨٠٪ فأكثر بين المحكمين، كما تمّ حذف ست عبارات من كل محور رأى المحكمون تداخلها مع عبارات أخرى أو عدم انتماءها للمحور الذي وردت فيه، إضافة إلى إجراء ما وجّه إليه المحكمون من تعديلات على الصياغات اللغوية لبعض العبارات.

- **الاتساق الداخلي للاستبانة:**

تمّ حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) معلمة من خارج العينة الأساسية للدراسة، ثمّ تمّ حساب معامل الارتباط

بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه كما هو موضّح بالجدول (٢).

جدول(٢) معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة مع درجة المحور الفرعي الذي تنتمي إليه

متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية		متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية		متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.489**	17	.629**	33	.692**
2	.607**	18	.673**	34	.777**
3	.763**	19	.738**	35	.732**
4	.680**	20	.720**	36	.767**
5	.769**	21	.814**	37	.624**
6	.742**	22	.787**	38	.690**
7	.705**	23	.751**	39	.786**
8	.807**	24	.651**	40	.691**
9	.744**	25	.730**	41	.683**
10	.823**	26	.698**	42	.785**
11	.798**	27	.713**	43	.699**
12	.734**	28	.735**	44	.716**
13	.721**	29	.697**	45	.676**
14	.693**	30	.730**	46	.741**
15	.720**	31	.667**	47	.643**
16	.698**	32	.666**	48	.564**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يشير الجدول (٢) إلى أنّ معامل الارتباط بين كل عبارة منتمية لمحور القيم الجمالية الحسية، مع درجة المحور ككل تراوحت بين(٠.٤٨٩ – ٠.٨٢٣)، وتراوحت في محور القيم الجمالية الشكلية بين(٠.٦٢٩ – ٠.٨١٤)، وتراوحت في محور القيم الجمالية الارتباطية بين(٠.٥٦٤ – ٠.٧٨٦)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

ويعرض الجدول(٣) معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محور من محاور الدراسة مع درجة الأداة ككل.

جدول (٣) معامل الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الدراسة مع درجة الأداة ككل

المحاور الفرعية	معامل الارتباط
متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية	0.901**
متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية	0.932**
متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية	0.908**

يشير الجدول (٣) إلى أنّ معامل الارتباط بين كل محور فرعي ودرجة الأداة ككل تراوحت بين(٠.٩٠١ – ٠.٩٣٢)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع استبانة متطلبات تنمية القيم الجمالية بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

- **ثبات الاستبانة** :

تمّ قياس الثبات لمحاور الاستبانة وللأداة ككل، بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) الثبات لكل محور من المحاور والأبعاد الفرعية بالاستبانة

المحاور الفرعية	معامل الثبات
متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية	0.938
متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية	0.935
متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية	0.932
الأداة ككل	.971

يتضح من الجدول (٤) أنّ الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات للأداة ككل(٠.٩٧١)، وتراوحت قيم معامل الثبات في كل محور من محاورها الفرعية بين (٠.٩٣٢ - ٠.٩٣٨)، ويعدّ معامل ثبات ألفا كرونباخ المساوي (٠.٧٠٠) مقبولاً بشكل عام كأقل قيمة مرغوبة للمعامل، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها، وتعميمها على مجتمع الدراسة.

- **الاستبانة في صورتها النهائية**:

تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور فرعية (ملحق:٥)، وبيانها كما يلي:

- المحور الأول: متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية لدى مرحلة رياض الأطفال، وتضمن (١٦) عبارة، وهي المرقمة من (١ -١٦).
- المحور الثاني: متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية لدى مرحلة رياض الأطفال، وتضمن (١٦) عبارة، وهي المرقمة من (١٧ -٣٢).
- المحور الثالث: متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية لدى مرحلة رياض الأطفال، وتضمن (١٦) عبارة، وهي المرقمة من (٣٣ -٤٨).

- **تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم**:

استجابة عينة الدراسة تكون عن طريق اختيار المعلمات بين إحدى خمسة بدائل موجودة أمام كل عبارة، وتتمثل هذه البدائل في ما يلي: (كبيرة جدًا) تأخذ خمس درجات، و(كبيرة) تأخذ أربع درجات، و(متوسطة) تأخذ ثلاث درجات، و(منخفضة) تأخذ درجتين، و(منخفضة جدًا) تأخذ درجة واحدة. ولقياس متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك، تمّ تحديد طول خلايا مقياس خماسي، وحساب المدى (٥ -١=٤)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (٤÷٥=٠.٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

جدول(٥) المتوسطات الحسابية المرجحة لغايات الدراسة

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 1 إلى 1,80	منخفضة جدًا
من 1,81 إلى 2,60	منخفضة
من 2,61 إلى 3,40	متوسطة
من 3,41 إلى 4,20	كبيرة
من 4,21 إلى 5	كبيرة جدًا

- **نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:**
- **الإجابة عن السؤال الرئيس:**

نصّ السؤال الرئيس على ما يلي: ما المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والترتيب، لكل محور من محاور متطلبات تنمية القيم الجمالية القيم الجمالية لدى مرحلة رياض الأطفال، وللأداة ككل، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك مرتبة تنازليًا

المحاور الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
القيم الجمالية الشكلية	4.05	0.76	كبيرة	١
القيم الجمالية الحسية	4.04	0.79	كبيرة	٢
القيم الجمالية الارتباطية	4.03	0.74	كبيرة	٣
متطلبات تنمية القيم الجمالية	4.04	0.70	كبيرة	-

تظهر بيانات الجدول(٦) تحقق المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤.٠٤)، وانحراف معياري (٠.٧٠). وجاءت تنمية القيم الجمالية الشكلية في الترتيب الأول من حيث التحقق، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، يليها تنمية القيم الجمالية الحسية، بمتوسط حسابي (٤.٠٤)، وأخيرًا تنمية القيم الجمالية الارتباطية، بمتوسط حسابي (٤.٠٣).

وقد يعزى مجيء القيم الجمالية الشكلية في الترتيب الأول إلى طبيعة الأنشطة التي تدور حول الشكل والتنظيم في الفصول الدراسية وتناسبها مع نمو الأطفال في هذه المرحلة من حيث الاستجابة الحسية والاهتمام البصري، مما يجعلها أكثر قابلية للتحقق والتنفيذ. كما أنّ القيم الشكلية تتعلق بتنظيم العناصر البصرية داخل بيئة التعلم، مثل ترتيب الأدوات التعليمية والألوان في الفصول الدراسية، وهذه القيم تشد انتباه الأطفال وتنمي فهمهم الجمالي للبيئة من خلال التفاعل مع العناصر المرئية. كما أنّ البيئة التي يتم فيها دمج الألوان والتصاميم بشكل مدروس تكون أكثر جذبًا للأطفال، مما يسهم في تنمية معرفتهم بالقيم الشكلية. وتؤكد النظريات الجمالية أهمية البيئة المحيطة في غرس قيم الجمال، وهو ما يبرز في نتيجة تقدم القيم الشكلية بسبب تأثير العناصر البصرية (النظرية البنائية والجمالية). وقد أشارت دراسة Demirel (2018) إلى أنّ الأطفال يركزون على مفهوم المتعة الجمالية كشعور بالمتعة أو الإثارة. كما أنّ الأنشطة الشكلية يمكن قياس نتائجها بشكل أسرع وأوضح بالمقارنة مع القيم الأخرى (مثل الحسية والارتباطية)، مما يسهل على المعلمات ملاحظة تحققها. ويتوافق ذلك مع دراسة بدير وميخائيل (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن رياض الأطفال تهتم بالجوانب الجمالية، بما في ذلك الترتيب والنظافة وتجديد اللوحات والأناشيد.

أمـاّ مجـيء القـيم الجماليـة الحسـية في الترتيـب الثـاني فقـد يعـزى إلى أنّ الأنشطة التي تشرك الأطفال في تجارب حسية سواء عن طريق الألوان أو الأصوات أو الملمس تدعم تنمية فهمهم للجمال من خلال الحواس. كما يعزى إلى إجادة المعلمات استخدام النشاطات الحسية التفاعلية مثل تنظيم الأركان التعليمية بحيث يستطيع الطفل استخدامها بروح جماعية وبتفاعل مع بيئته، مما يرفع مستوى تأثير هذه الأنشطة في النمو الجمالي الحسي. كما أنّ الأنشطة الحسية قد تتطلب أحيانًا مزيدًا من التحفيز الفردي مقارنة بالأنشطة الشكلية الأكثر وضوحًا. ورغم ذلك، فإنّ تقدمها نتيجة زيادة الانتباه إلى الحواس يسهم في تحفيز الاستجابة الجمالية الحسية لدى الأطفال. فالأنشطة الحسية التي تشرك الأطفال في التفاعل ترتبط بالنظرية الحسية لجون ديوي التي تؤكد أن الخبرة الحسية تعمل كأساس لتنمية المفاهيم الجمالية.

وقد يعزى مجيء القيم الجمالية الارتباطية في الترتيب الأخير إلى أنّ الأنشطة الاجتماعية والتفاعلية تتطلب القدرة على العمل مع الآخرين، مثل أنشطة التعاون، ويحتاج الأطفال فيها إلى إطار اجتماعي متكامل ليشعروا بمعنى هذه القيم. وبينما تعتبر القيم الجمالية الارتباطية محورية في تنمية الأطفال اجتماعيًا وجماليًا، فقد يكون من الصعب بشكل أكبر قياس مدى تحقق هذه القيم بدقة خلال الأنشطة اليومية مقارنة بالقيم الشكلية أو الحسية، التي تتمتع بنتائج أكثر وضوحًا وسرعة. كما أنّ الأنشطة الارتباطية تتطلب جهودًا أكبر من حيث التنظيم والتوجيه. وتحتاج هذه الأنشطة إلى سياقات اجتماعية وداعمة حيث يسهم الأطفال بشكل أكبر في التفاعل الجماعي مع الآخرين. كما أن قياس مدى تحقق هذه الأنشطة قد يكون أكثر تحديًا مقارنة بالقيم الشكلية والحسية، حيث تتضمن تفاعل الأطفال داخل جماعات قد يكون أكثر مرونة ويمثل صعوبة في تقييمه الكمي بسهولة. ويدعم ذلك نتائج دراسة الدرعان (٢٠٢١) التي أوضحت أن القيم المرتبطة بالتفاعل الجماعي أو الهوية الاجتماعية مثل التعاون والمشاركة تقل مقارنة بالقيم الفردية أو المادية.

- **الإجابة عن السؤال الأول**:

نصّ السؤال الأول على ما يلي: ما متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن السؤال، تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية لدى أطفال الروضة، وللمحور ككل، والجدول (٧) يوضح ذلك.

تظهر بيانات الجدول (٧) تحقق متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤.٠٤)، وانحراف معياري (٠.٧٩).

جدول(٧) متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازليًا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تصميم الأنشطة التي تركز على تعريف الأطفال بالألوان المختلفة وتمييزها.	4.30	0.93	كبيرة جدًا	1
2	استخدام مواد بصرية متنوعة (كالصور والأشكال والألوان) أثناء الشرح تجذب انتباه الأطفال.	4.24	0.98	كبيرة جدًا	2
5	تخصيص زوايا في الروضة تنمي الإحساس بجمال الملمس والتكوين في الطبيعة عند الأطفال، مثل: زوايا الرمل والماء.	4.16	0.99	كبيرة	3
4	استخدام أنشطة تتطلب من الأطفال لمس المواد المختلفة وملاحظة ملمسها لاستثارة الحواس.	4.12	0.99	كبيرة	4
13	استخدام المواد الطبيعية التي تنمي تفاعل الأطفال مع العناصر البيئية من حولهم، مثل: الخشب، والصدف.	4.09	1.08	كبيرة	5
16	استخدام مسرح العرائس كأداة تفاعلية تنمي الحواس لدى الأطفال، من خلال تنوع الأصوات والحركات البصرية الجذابة.	4.05	1.12	كبيرة	6
11	توفير أدوات تفاعلية مزودة بأشكال وألوان متنوعة تشجع الأطفال على التفاعل الحسي، مثل: الجدران المغناطيسية.	4.04	1.20	كبيرة	7
14	استخدام ألعاب تعتمد على الذكاء الاصطناعي تحفز حواسهم، مثل تطبيقات تطابق الأصوات مع الصور (صوت المطر وصورة الغيمة)	4.03	1.15	كبيرة	8
8	تنظيم بيئة صفية تحتوي على أشكال وتصميمات جذابة تنمي حواس الأطفال.	4.02	1.06	كبيرة	9
12	تقديم لوحات فنية ومجسمات بسيطة داخل الصف لتعزيز الانتباه البصري للأطفال.	4.02	1.10	كبيرة	10
6	استخدام أنشطة تتضمن استكشاف الروائح المختلفة، مثل شم الزهور أو التوابل.	4.01	1.11	كبيرة	11
3	تقديم أنشطة سمعية تساعد الأطفال على اكتشاف جمال الأصوات المختلفة كالترتيل القرآني.	3.99	1.09	كبيرة	12
15	تنظيم رحلات ميدانية تنمي إدراك الأطفال للجمال في البيئة من حولهم.	3.94	1.17	كبيرة	13
7	تقديم أطعمة متنوعة تدرب الأطفال على التمييز بين النكهات (الحلو، المالح، الحامض، المر)	3.93	1.13	كبيرة	14
9	إعداد زوايا داخل الفصل مزودة بأضواء مختلفة تخلق أجواء بصرية محفزة للأطفال.	3.88	1.10	كبيرة	15
10	تصميم أركان صفية مخصصة للتجارب الحسية، مثل ركن الصوتيات أو ركن الروائح.	3.88	1.19	كبيرة	16
	القيم الجمالية الحسية	4.04	0.79	كبيرة	-

وقد يُعزى ذلك إلى وعي المعلمات بأهمية تنمية القيم الجمالية الحسية لدى الأطفال، حيث تُعتبر هذه القيم جزءًا أساسيًا من التطور الشامل للطفل في مرحلة رياض الأطفال. ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة أبو حصيرة (٢٠١٩) التي أكدت دور المعلمين في تعزيز القيم الجمالية من خلال الحصة الدراسية. كما يعزى إلى توفر الأنشطة الصفية التي تستهدف الجوانب الحسية والبصرية في البيئة التعليمية، وهو ما يعكس حرص المعلمات على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة. إضافة إلى الدعم الإداري المقدم لرياض الأطفال قد يسهم في تسهيل تنفيذ أنشطة تركز على الحواس والجمال. كما قد يتزايد تركيز المعلمات على الأنشطة التي تشجع الأطفال على تطوير مهارات حسية ووجدانية من خلال لمسة الألوان والأصوات المختلفة وغيرها، مما يسهم في تحسين مهاراتهم الحسية وتنمية قيم الجمال في أذهانهم. ويدعم ذلك نتائج دراسة بدير وميخائيل (٢٠١٨)، التي أوضحت ارتفاع اهتمام معلمات رياض الأطفال بالجوانب الجمالية الحسية مثل الألوان والنظافة كجزء من الأنشطة اليومية كما أنّ الأطفال في هذه السن يميلون بشدة إلى التفاعل مع المحيط الحسي من حولهم. لذلك، فإن استخدام الأنشطة مثل المكعبات الملونة، الترتيب الحسي للمواد، واستخدام الألعاب

الملمسية تجعل هذه الأنشطة أكثر استجابة وأسرع في التحفيز. إضافة إلى اهتمام المعلمات بتوظيف الأنشطة الحسية التي تنطوي على لمسات مختلفة من التفاعل مع البيئة (مثل اختيار الألوان أو ترتيب المكعبات) التي تعد أكثر توافقا مع الطبيعة الاستكشافية للأطفال في هذه المرحلة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين(٤.٣٠) و(٣.٨٨). وحازت العبارة: "تصميم الأنشطة التي تركز على تعريف الأطفال بالألوان المختلفة وتمييزها" على المرتبة الأولى كأكبر متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية من حيث التحقق، بمتوسط حسابي (٤.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٩٣). وقد يُعزى ذلك إلى إدراك المعلمات للأهمية التربوية لتعليم الألوان بوصفها مدخلاً أساسيًا لتنمية حس الجمال لدى الأطفال. كما أنّ الألوان تشكل عنصرًا أساسيًا في تعليم الأطفال، سواء في الفنون أو التعلم البصري. وقد يعزى ذلك إلى أنّ الأنشطة المرتبطة بالألوان تُعد من الأنشطة التقليدية والمنتشرة في بيئات رياض الأطفال، نظرًا لسهولة تصميمها وتنفيذها. كما أنّ توفير الأدوات اللازمة مثل الأقلام، الألوان المائية، ودفاتر الرسم متاح بسهولة في معظم الروضات. كما أنّ شغف الأطفال بفهم العالم من خلال الألوان يجعل المعلمات يركزن على الأنشطة البصرية الحسية. إلى جانب سهولة قياس التقدم لدى الطفل في هذا الجانب، مثل قدرته على التمييز بين الألوان الأساسية والثانوية. يتفق ذلك مع دراسة Acer& Omerodlu (2008) التي أشارت إلى أهمية التركيز على الحواس مثل اللون في إكساب الحس الجمالي لدى الطفل.

يليها العبارة: "استخدام مواد بصرية متنوعة (كالصور والأشكال والألوان) أثناء الشرح تجذب انتباه الأطفال" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي(٤.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٩٨). وقد يعزى ذلك إلى اعتماد المعلمات على الوسائل البصرية لتعزيز التعلم النشط، حيث تُعتبر الصور والأشكال أدوات شائعة لجذب انتباه الأطفال وتحفيز خيالهم. كما تحرص المعلمات على التنوع في المواد البصرية لدعم بيئة تعلم نشطة، مما يحفز الأطفال بصريًا وحسيًا، كما يعزى إلى حرصهن على الاستخدام المكثف للمواد البصرية مما يساعد الأطفال في بناء تصوراتهم عن العالم بطريقة منظمة. وأكدت نتائج أنشطة الألوان والبصرية ارتباطها بالنظرية البنائية، التي تركز على التفاعل مع البيئة لإثراء الإدراك. واستخدام المعلمات لوسائل بصرية يتفق مع مبادئ هذه النظرية في تعزيز بناء المفاهيم من خلال التجارب الحسية. إلى جانب توافر هذه الوسائل بشكل يسير مقارنة بالأدوات الأخرى المعقدة مثل الأجهزة التكنولوجية. وقد يعزى ذلك إلى أنّ هذه المواد سهلة الصنع أو الشراء (مثل الصور المطبوعة أو البطاقات التعليمية الجاهزة). إلى جانب تزايد اعتماد المناهج الحديثة على الوسائل البصرية لجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً، وكذلك قابلية المواد البصرية لاستخدامها في موضوعات متنوعة (الأشكال، الحيوانات، النباتات، وغيرها). واستخدام الوسائل البصرية بشكل مكثف، كما جاء في هذه النتائج، يدعم ما ورد في دراسة الصليلي

(٢٠٢٢) حول تضمين الأنشطة البصرية في المناهج كوسيلة لتعزيز الإدراك الحسي والجمالي.

وجاءت العبارة: "تخصيص زوايا في الروضة تنمي الإحساس بجمال الملمس والتكوين في الطبيعة عند الأطفال، مثل: زوايا الرمل والماء" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي(٤.١٦)، وانحراف معياري (٠.٩٩). ويعزى ذلك إلى اهتمام المعلمات بتوظيف البيئة الطبيعية في دعم الإحساس الجمالي لدى الأطفال، حيث تُعتبر زوايا الرمل والماء أدوات فعالة وغير مكلفة لتنمية الوعي الحسي، إلى جانب سهولة إعداد هذه الزوايا وفعاليتها في تعزيز التفاعل العملي مع البيئة المحيطة. كما أنّ الأنشطة المرتبطة بالبيئة الطبيعية تعزز العلاقة بين الأطفال والطبيعة، مما يثري تجاربهم الجمالية الحسية. كما أنّ تركيز الأنشطة على التجارب العملية مثل اللعب بالرمل والماء واستخدام المكعبات يعكس انسجامًا مع نظرية التعلم التجريبي التي ترى أن التعلم الفعّال يحدث عندما يتفاعل الأطفال بشكل مباشر مع مواد تفاعلية. كما أنّ وجود زوايا خاصة يسهل دمج الأنشطة التي تعتمد على اللعب الحسي مع الأنشطة التربوية. كما أنّ الروضات تُخصص مساحات مفتوحة لهذه الأنشطة، مما يوفر فرصة للأطفال للتفاعل العملي. ويتفق ذلك مع دراسة Acer& Omerodlu (2008) التي أشارت إلى أن التربية الجمالية الحسية للأطفال تنمي أحكامهم الجمالية من خلال الأنشطة التي تركز على الحواس مثل اللون واللمس.

وحازت العبارة: "استخدام أنشطة تتطلب من الأطفال لمس المواد المختلفة وملاحظة ملمسها لاستثارة الحواس" على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي(٤.١٢)، وانحراف معياري (٠.٩٩). وقد يعزى ذلك إلى استهداف المعلمات توظيف الأنشطة التي تسهم في التحفيز المباشر للحواس، وهو ما يتوافق مع فلسفة التعليم في مرحلة رياض الأطفال. وقد يعود ذلك إلى أن الأنشطة العملية التي تعتمد على اللمس شائعة الاستخدام وتلقى استحسانًا لدى الأطفال. كما قد يعزى إلى إمكانية دمج هذه الأنشطة بسهولة في الخطط اليومية من خلال مواد شائعة مثل الأقمشة، الورق، الخشب. إلى جانب وعي المعلمات بأنّ التفاعل الحسي مع المواد يساعد الأطفال على تحسين التناسق الحركي الدقيق والتعرف على طبيعة الأشياء. ويتوافق ذلك مع النظرية الحسية لجون ديوي التي تنص على أن الحواس تمثل أدوات رئيسية لتطوير الجماليات لدى الأطفال، والنتائج التي تُبرز استخدام مواد مثل الملمس والصوت والألوان توافق هذه النظرية، مع توضيح أن التفاعل الحسي هو الوسيلة الأساسية لإدراك الطفل للعالم الجمالي من حوله.

وفي المراتب الأخيرة جاءت العبارة: "إعداد زوايا داخل الفصل مزودة بأضواء مختلفة تخلق أجواء بصرية محفزة للأطفال" في الترتيب الخامس عشر قبل الأخير، بمتوسط حسابي(٣.٨٨)، وانحراف معياري (١.١٠). ويمكن أن يُعزى ذلك إلى نقص توافر تقنيات الإضاءة المتنوعة أو قلة التركيز على أهمية التأثيرات

الضوئية كعنصر من عناصر البيئة الصفية، إلى جانب نقص الثقافة العامة حول أهمية الإضاءة وتأثيرها النفسي والبصري على الأطفال مقارنة بعناصر حسية أخرى كالألوان والملمس. وربما يعزى ذلك إلى أن بعض الروضات تركز على تجهيزات الصف الأساسية على حساب التقنيات الإضائية المتطورة. كما قد يرجع ذلك إلى نقص الوعي لدى بعض المعلمات بأهمية استخدام الإضاءة كعنصر أساسي لتحفيز الإبداع والانتباه لدى الأطفال. وربما يعود إلى ارتفاع تكلفة الأنظمة الإضائية المتغيرة مقارنة بالأنشطة التقليدية، ما يجعل تنفيذها أقل شيوعًا . وهذا يدعم دراسة أبو حصيرة (٢٠١٩) التي أكدت حاجة الروضات إلى دعم إداري ومادي لتحسين البيئة الصفية الجمالية.

بينما جاءت العبارة: "تصميم أركان صفية مخصصة للتجارب الحسية، مثل ركن الصوتيات أو ركن الروائح " في الترتيب الأخير كأقل متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية لدى مرحلة رياض الأطفال من حيث التحقق، بمتوسط حسابي (٣.٨٨)، وانحراف معياري (١.١٩). وقد يعزى ذلك إلى محدودية الموارد المتاحة لإعداد مثل هذه الأركان التي تتطلب تخطيطا وإمكانات خاصة، مثل مواد صوتية متنوعة أو مستلزمات للروائح. إضافة إلى نقص التوجيه أو التدريب للمعلمات على استغلال الإمكانات المتوفرة لإعداد هذه الأركان. فالتجارب الحسية المركزة تتطلب تحضيراً متخصصًا ومواد قد تكون غير متاحة في بعض الروضات. وربما يرجع ذلك إلى قلة التفاعل بين الأطفال وهذه الأركان بسبب عدم وجود أدوات مهيّئة تثير فضولهم بالشكل المطلوب. وقد يعزى ذلك إلى أنّ إعداد أركان الصوتيات يحتاج إلى أدوات تقنية (مثل مكبرات الصوت أو أجهزة تسجيل). كما أنّ ركن الروائح يتطلب مواد حساسة قابلة للتلف، ما يمثل تحديًا على مستوى الموارد والإدارة. وربما يعود ذلك إلى نقص التدريب على كيفية الاستفادة المثلى من الأركان الحسية بشكل يجذب اهتمام الأطفال.

- **الإجابة عن السؤال الثاني**:

نصّ السؤال الثاني على ما يلي: ما متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن السؤال، تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية لدى أطفال الروضة، وللمحور ككل، والجدول (٨) يوضح ذلك.

تظهر بيانات الجدول (٨) تحقق متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٧٦). وقد يعزى ذلك إلى الجهود المبذولة في تصميم بيئة تعليمية تدعم الأطفال لاستيعاب القيم الجمالية الشكلية عبر المحفزات البصرية والتنظيمية. فالقيم الجمالية الشكلية تُعتبر من أهم العناصر المؤثرة على التطور النفسي والاجتماعي للأطفال، حيث أن الترتيب والتناغم في البيئة يهيئ الأطفال لاكتساب سلوكيات إيجابية مبنية على تقدير الجمال.

جدول(٨) متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازليًا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
17	تنظيم الفصول الدراسية بحيث تكون الأدوات التعليمية مثل الكتب والألعاب مرتبة بشكل جذاب وبأحجام وألوان متناغمة.	4.32	0.90	كبيرة جدًا	1
31	استخدام مكعبات بألوان وأحجام مختلفة لبناء هياكل محددة مع ترتيب الألوان بشكل متناسق.	4.16	0.98	كبيرة	2
18	تنظيم الأركان التعليمية بشكل منظم بحيث يمكن للأطفال إعادة الأشياء إلى أماكنها بعد استخدامها.	4.14	0.98	كبيرة	3
24	استخدام تطبيقات تعليمية على اللوح التفاعلي (mart board) تتيح للأطفال رسم أشكال هندسية وترتيبها بشكل متناسق.	4.13	1.13	كبيرة	4
19	استخدام أنشطة ميدانية تعريف الأطفال بالتناظر في الطبيعة وتمييزه.	4.05	1.05	كبيرة	5
25	استخدام أوراق تلوين تحتوى على رسومات بسيطة وألوان متناسقة لإكمال الرسمة.	4.05	1.10	كبيرة	6
28	تنظيم أنشطة لرسم أنواع مختلفة من الخطوط لتكوين أشكال هندسية بسيطة مثل المثلثات والدوائر.	4.05	1.13	كبيرة	7
23	تنظيم الأنشطة الفنية التى تعتمد على مزج الألوان بشكل يتيح للأطفال استكشاف وتكوين تأثيرات جمالية متناغمة.	4.04	1.01	كبيرة	8
27	استخدام الألعاب التعليمية التى تتطلب ترتيب الأشياء ضمن أنظمة أو فئات معينة.	4.04	1.05	كبيرة	9
29	استخدام الروبوتات التفاعلية لتصميم مجسمات ثلاثية الأبعاد تُبرز الجمال الفنى.	4.03	1.08	كبيرة	10
30	تنظيم ألعاب تصنيف الأشياء المختلفة تطوير مهارات التنظيم لدى الأطفال.	4.02	1.08	كبيرة	11
32	استخدام الصور والرسومات التى تعبر عن التضاد بين الألوان لزيادة فهم الأطفال لها.	4.00	1.09	كبيرة	12
26	استخدام ألعاب أثناء الشرح مثل البازل لترتيب الأشكال.	3.99	1.15	كبيرة	13
20	استخدام مواد طبيعية (مثل النباتات والزهور) كجزء من ديكور الفصل تعريف الأطفال بجمال الطبيعة.	3.96	1.05	كبيرة	14
22	توفير مساحة خاصة في الصف لعرض أعمال الأطفال الفنية بشكل منظم وملفت للنظر	3.92	1.18	كبيرة	15
21	تنظيم الإضاءة في الصف بطريقة تسهم في تكوين بيئة معززة للتركيز والإبداع لدى الأطفال.	3.90	1.17	كبيرة	16
	القيم الجمالية الشكلية	4.05	0.76	كبيرة	

وقد تعزى النتيجة إلى أنه غالبًا ما تتضمن المناهج المخصصة لرياض الأطفال جوانب توجيهية تُلزم البيئة التعليمية بتلبية معايير جمالية عالية، ما يجعل المعلمات أكثر حرصًا على تحقيقها. ويتوافق ذلك مع دراسة سليمان (٢٠٢١) التي أكدت أهمية المناهج التعليمية في تعزيز القيم الجمالية لدى الطلاب. وقد يعزى ذلك إلى أنّ المعلمات يمتلكن المهارات اللازمة لتنظيم البيئة الصفية، مما يعكس خبرتهن في تطبيق القيم الجمالية عمليًا، ويؤدي إلى نتائج إيجابية. كما أنّ تركيز المعلمات على تنظيم البيئة الصفية يُعكس إدراكهن لأهمية القيم الجمالية الشكلية في هذه المرحلة العمرية الحرجة، حيث يكون الطفل متأثرًا

بشكل كبير بالمحفزات البصرية والتنظيمية. كما قد يكون لتوفر الموارد والبنية التحتية الداعمة أثر كبير في تمكين المعلمات من تصميم وتنظيم الفصول الدراسية بما يعزز القيم الجمالية الشكلية. فالبيئة التي تحتوي على هذه الجماليات تساعد الأطفال على تطوير معايير جمالية شكلية بسهولة. كما أنّ المعلمات غالبًا ما تركزن على الحفاظ على الترتيب والانتظام في البيئة الصفية مما يعزز من استجابة الطفل لهذه المتطلبات. كما أنّ تصميم الفصول الذي يتضمن عناصر بصرية جذابة يسهم في جذب انتباه الأطفال وحثهم على فهم الجمال من خلال التفاعل البصري مع الأدوات. كما أنّ الأنشطة المتعلقة بالقيم الجمالية الشكلية يمكن أن تكون أكثر انتظامًا وسهولة في التنفيذ، حيث تشمل ترتيبات داخل الفصل مثل ترتيب المكعبات أو التنسيق البصري للأدوات التعليمية بشكل منظم.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين(٤.٣٢) و(٣.٩٠). وحازت العبارة: "تنظيم الفصول الدراسية بحيث تكون الأدوات التعليمية مثل الكتب والألعاب مرتبة بشكل جذاب وبأحجام وألوان متناغمة" على المرتبة الأولى كأكبر متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية من حيث التحقق، بمتوسط حسابي (٤.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٩٠). ويعزى ذلك إلى اهتمام المعلمات بالترتيب والتناغم في الأدوات التعليمية بهدف تشجيع الأطفال على استكشاف البيئة المحيطة بهم بسهولة وراحة. كما يعزى إلى وعي المعلمات بأنّ التناغم بين الألوان والأحجام يُحدث تأثيرًا بصريًا إيجابيًا يسهم في تطوير الإدراك البصري عند الأطفال. كما أنّ تنظيم البيئة بشكل جمالي يؤدي إلى زيادة الاستمتاع بالتعلم وتحفيز الأطفال للتفاعل بشكل أفضل. ويعكس ذلك مبادئ النظرية الجمالية، التي تؤكد دور العناصر المرئية الملموسة كالألوان والترتيب في تنمية الإحساس بالجمال لدى الطفل. كما يظهر تنظيم البيئة الصفية دورًا تطبيقيًا للنظرية البنائية، التي ترى أن توفير بيئة تعليمية منظمة يسهم في بناء مهارات الطفل الذاتية للتعلم عبر التجربة والتفاعل. كما أنّ ترتيب الأدوات هو جانب يمكن للمعلمات تنفيذه بسهولة دون الحاجة إلى موارد مكلفة، مما يجعله ضمن الأولويات. ويتوافق ذلك مع دراسة بدير و ميخائيل (٢٠١٨) التي أشارت إلى اهتمام المعلمات بتشجيع الأطفال على الترتيب والتنظيم.

يليها العبارة: "استخدام مكعبات بألوان وأحجام مختلفة لبناء هياكل محددة مع ترتيب الألوان بشكل متناسق" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي(٤.١٦)، وانحراف معياري (٠.٩٨). ويعزى ذلك إلى وعي المعلمات بأنّ الأطفال يتعلمون من خلال اللعب باستخدام المكعبات، التي تتيح لهم التعبير عن الإبداع من خلال دمج القيم الشكلية كالتناسق والترتيب. كما أن اللعب بالمكعبات يُعزز التفكير المنهجي ويساعد في فهم العلاقة بين الأشكال والألوان. وهذا النشاط يجعل الأطفال قادرين على التفاعل مع العناصر الجمالية بشكل عملي ومباشر. فهذه الأدوات جزء أساسي في رياض الأطفال، واستخدامها بشكل منظم ومتكرر يجعلها

وسيلة عملية لتحقيق القيم الجمالية. وتتفق النتائج المتعلقة باستخدام المكعبات وترتيب الألوان مع نظرية جون ديوي التي تركز على التجربة المباشرة، حيث تعزز هذه الأنشطة الوعي الجمالي والقدرة على التنظيم من خلال الاستكشاف الحسي. إضافة إلى وعي المعلمات بتفضيل الأطفال الألعاب العملية مثل المكعبات، مما يسهل توجيههم لتعلم القيم الجمالية أثناء اللعب. ويتوافق تركيز المعلمات على استخدام المكعبات كوسيلة تعليمية مع دراسة ريحان (٢٠١٩)، التي أكدت أهمية تفاعل البيئة المدرسية مع الأنشطة المنظمة في تعزيز القيم الجمالية.

وجاءت العبارة: "تنظيم الأركان التعليمية بشكل منظم بحيث يمكن للأطفال إعادة الأشياء إلى أماكنها بعد استخدامها" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي(٤.١٤)، وانحراف معياري (٠.٩٨). وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المعلمات بعملية التنظيم في الأركان لمساعدة الأطفال على استيعاب القيم المرتبطة بالنظام والترتيب كجزء من الجماليات الشكلية، وهذا الأسلوب يُعلم الأطفال تحمل المسؤولية والحفاظ على الترتيب، وهو جانب أساسي في تنمية الشعور بالجمال. ويتحول التنظيم إلى سلوك يومي لدى الأطفال، مما يُعزز بيئة صفية هادئة وجاذبة. إضافة إلى حرص المعلمات على تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الأطفال من خلال إكسابهم القدرة على إعادة الأشياء إلى أماكنها مما يُعزز عند الأطفال احترام التنظيم كنمط سلوكي مستدام. كما يرتبط ترتيب الأركان التعليمية بفلسفة واضحة تُركز على تحقيق النظام وتعزيزه كجزء من الجماليات الشكلية. ويتوافق ذلك مع دراسة بدير و ميخائيل (٢٠١٨) التي أشارت إلى اهتمام المعلمات بتشجيع الأطفال على الترتيب والتنظيم.

وحازت العبارة: "استخدام تطبيقات تعليمية على اللوح التفاعلي (smart board)تتيح للأطفال رسم أشكال هندسية وترتيبها بشكل متناسق" على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي(٤.١٣)، وانحراف معياري (١.١٣). وقد يعزى ذلك إلى دعم المدارس بتقنيات مثل اللوح التفاعلي لتعزيز إمكانية الاعتماد على هذه الوسائل الحديثة لتنمية القيم الجمالية، حيث تُوفر التطبيقات التقنية وسائل أكثر جاذبية لتنمية القيم الجمالية الشكلية بشكل مبتكر وتفاعلي. كما يعزى ذلك إلى وعي المعلمات بأنّ التطبيقات التعليمية تزيد من انخراط الأطفال في الأنشطة الجمالية عن طريق تمكينهم من استكشاف الأشكال الهندسية بطريقة تفاعلية. كما أنّ الترتيب والتناسق المكتسب عبر التطبيقات يُنمي مهاراتهم في التصميم والإبداع، وهذه الأدوات تعزز الربط بين التقنية والتعليم الجمالي، مما يجعل التجربة أكثر شمولية وإمتاعًا. ويتوافق ذلك مع دراسة Demirel (2018) التي بينت أن استخدام الأدوات التفاعلية يُساعد الأطفال في إدراك الجماليات بطريقة مرنة وتفاعلية.

وفي المراتب الأخيرة جاءت العبارة:" توفير مساحة خاصة في الصف لعرض أعمال الأطفال الفنية بشكل منظم وملفت للنظر" في الترتيب الخامس عشر قبل الأخير، بمتوسط حسابي(٣.٩٢)، وانحراف معياري (١.١٨). وقد يعكس ذلك وجود

أولويات أخرى في البيئة التعليمية، حيث إنّ التركيز الأكبر غالبًا ما يكون على الأنشطة التعليمية بدلاً من عرض نتائجها، مما يجعل هذه النقطة أقل أولوية، وقد تكون مساحة الفصول محدودة أو غير كافية لتنظيم عرض جذاب ومنظم للأعمال الفنية. وقد يعزى إلى نقص الوعي لدى المعلمات بأهمية العرض الجمالي المنظم وأثره في تعزيز القيم الجمالية لدى الأطفال من خلال تقدير عملهم البصري، وأنّ هذا الجانب يحتاج إلى اهتمام أكبر لتسليط الضوء على إبداعات الأطفال بشكل يظهر أهمية التقدير الجمالي. وترتيب عرض الأعمال الفنية بطريقة ملفتة وغير ملقاة بشكل عشوائي، وإن كان في مراتب متأخرة، يتماشى مع أهداف دراسة سليمان (٢٠٢١) حول تعزيز قيم الجماليات من خلال العناية بالمظهر الجمالي في الأنشطة التربوية.

بينما جاءت العبارة:" تنظيم الإضاءة في الصف بطريقة تسهم في تكوين بيئة معززة للتركيز والإبداع لدى الأطفال" في الترتيب الأخير كأقل متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية لدى مرحلة رياض الأطفال من حيث التحقق، بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، وانحراف معياري (١.١٧). وقد يُعزى ذلك إلى نقص الوعي لدى المعلمات بأهمية تأثير الإضاءة في تحسين بيئة التعلم والإبداع لدى الأطفال. كما أنّ تصميم الإضاءة قد يعتمد في الغالب على البنية الأساسية للصفوف المدرسية، وهو أمر قد يكون من الصعب تغييره. فالإضاءة عنصر بالغ الأهمية لكنه قد لا يُعتبر من الأولويات مقارنة بعناصر جمالية أخرى مثل ترتيب الأركان.

- **الإجابة عن السؤال الثالث**:

نصّ السؤال الأول على ما يلي: ما متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن السؤال، تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية لدى أطفال الروضة، وللمحور ككل، والشكل (٩) يوضح ذلك.

تظهر بيانات الجدول (٩) تحقق متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة تبوك بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤.٠٣)، وانحراف معياري (٠.٧٤). وقد يعزى ذلك إلى اعتماد رياض الأطفال على الأنشطة التي تُنمّي العمل الجماعي والانسجام بين الأطفال، وهو أساس تنمية القيم الارتباطية. كما يعزى ذلك إلى التزام المعلمات بتضمين أنشطة تُحقق توازنًا بين الجوانب الجمالية والاجتماعية مما يعزز تنمية القيم الارتباطية. كما أنّ الأطفال في هذه المرحلة أكثر حساسية للتفاعلات الاجتماعية، مما يجعل الأنشطة الجماعية والتعاونية محورًا أساسيًا في رياض الأطفال. كما يعزى ذلك إلى تركيز المناهج المخصصة لرياض الأطفال عادة على الأنشطة التي تشجع التعاون وتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض ومع بيئتهم، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف القيم الارتباطية، ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة سليمان (٢٠٢١) التي أوضحت تأثير تضمين القيم الجمالية في

جدول(٩) متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازليًا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
33	تنظيم أنشطة جماعية تشجع الأطفال على التعاون والعمل كفريق لتحقيق أهداف مشتركة.	4.24	0.97	كبيرة جدًا	1
47	استخدام اللوحات الفنية كوسيلة للتعبير عن تجاربهم الشخصية وأفكارهم.	4.19	0.97	كبيرة	2
39	تقديم أنشطة يومية تُشجع الأطفال على كتابة أو رسم مواقف جميلة أخلاقيا شاهدوها في حياتهم اليومية.	4.18	1.01	كبيرة	3
37	تقديم ورش عمل للأطفال لتعلم الفنون الحرفية المستوحاة من ثقافات متنوعة.	4.10	1.03	كبيرة	4
38	استخدام قصص قصيرة توضح أهمية العطاء واللطف كجزء من الجمال الداخلي.	4.08	0.93	كبيرة	5
34	تقديم قصص مرئية ترتبط بالقيم الجمالية التي يمكن للأطفال التفاعل معها.	4.04	1.01	كبيرة	6
48	استخدام برامج تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي تنمي ارتباط الأطفال بالطبيعة، مثل محاكاة رحلة افتراضية إلى الغابات أو الحدائق.	4.04	1.06	كبيرة	7
35	استخدام الصور الرمزية للتعبير عن مفاهيم أو مشاعر معينة تساعد الأطفال على الفهم العميق.	4.02	1.02	كبيرة	8
42	إجراء جلسات حوارية بين الأطفال لتشجيعهم على التعبير عن آرائهم مع احترام آراء الآخرين.	4.02	1.06	كبيرة	9
43	تنظيم نشاط زراعة جماعية حيث يشارك الأطفال في زرع بذور النباتات والاعتناء بها يوميا.	4.01	1.05	كبيرة	10
40	تقديم أنشطة لرواية قصة مستوحاة من لوحة أو رسم يعبر عن قيم أخلاقية مثل الصدق أو التعاون.	3.99	1.03	كبيرة	11
46	تنظيم معارض فنية للأطفال يعرضون فيها أعمالهم أمام زملائهم تعزيز الثقة بالنفس.	3.99	1.13	كبيرة	12
36	تنظيم أنشطة تثقيفية بالملابس التقليدية أو الفنون التراثية لمناطق مختلفة تنمي فهم التنوع الثقافي.	3.93	1.05	كبيرة	13
41	تقديم أنشطة تمثيلية حول مواقف الحياة اليومية تعلم الأطفال قواعد اللباقة مثل التحية والاعتذار.	3.93	1.06	كبيرة	14
45	إشراك الأطفال في تنظيف الحديقة المدرسية وإعادة ترتيبها لتبدو جميلة وجذابة.	3.92	1.18	كبيرة	15
44	تقديم ورش عمل صغيرة للأطفال حول كيفية تصميم مساحات خضراء صغيرة داخل الروضة.	3.91	1.10	كبيرة	16
	القيم الجمالية الارتباطية	4.03	0.74	كبيرة	-

المناهج التعليمية وأثره في بناء شخصية الطلاب. إضافة إلى إدراك المعلمات لأهمية تعزيز هذه القيم مما يدفعهن إلى توظيف الأنشطة الملائمة مثل الأعمال الجماعية والفنون التعبيرية، وغالبًا ما يتم تدريب المعلمات على تصميم بيئات تعليمية تُحقق هذا التوازن بين الجوانب الجمالية والاجتماعية، إضافة إلى وجود أنشطة وبرامج تتوافق مع طبيعة الطفل في هذه المرحلة العمرية، حيث تركز المناهج على تعزيز القيم الاجتماعية والارتباط الإيجابي بين الأطفال من خلال الأنشطة الجماعية والفنون، إلى جانب إلمام المعلمات بدور القيم الجمالية

الارتباطية في بناء شخصية الطفل مما يدفعهن إلى التركيز على الأنشطة التي تعزز العمل الجماعي والتفاعل الإيجابي. كما أنّ معظم الأنشطة المطروحة تعكس احتياجات الطفل للانتماء والتعاون، مثل الألعاب الجماعية والرسم التعبيري، وهذا يزيد من تحقيق القيم الجمالية الارتباطية لأنها تجد استجابة مباشرة من الطفل.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين(٤.٢٤) و(٣.٩١). وحازت العبارة: "تنظيم أنشطة جماعية تشجع الأطفال على التعاون والعمل كفريق لتحقيق أهداف مشتركة" على المرتبة الأولى كأكبر متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية من حيث التحقق، بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٩٧). ويعكس ذلك اهتمام المعلمات بتعزيز قيم التعاون والعمل المشترك بين الأطفال، كما تعي المعلمات أنّ التعاون يعدّ أساسًا تربويًا في مرحلة رياض الأطفال لأنه يساعد الأطفال على فهم الجمال في العمل الجماعي والتشاركي، وتركيزهن في ضوء ذلك على الأنشطة الجماعية التي تُعد حجر الأساس في تنمية القيم الارتباطية، ويتم عن طريقها إكساب الأطفال قيم التعاون، والالتزام، والاحترام المتبادل. وغالبًا ما يتم توظيف تلك الأنشطة لتحفيز الأطفال على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، ما يعزز الروابط العاطفية والاجتماعية. إضافة إلى سهولة دمج مثل هذه الأنشطة ضمن الأنشطة اليومية مثل اللعب الجماعي، مما يعزز فعاليتها وقبولها من قبل الأطفال. وأهمية الأنشطة الاجتماعية للجماليات الارتباطية تتماشى مع النظرية الاجتماعية، التي ترى أن التفاعل الجماعي يعزز من فهم الفرد للقيم الأخلاقية والجمالية.

يليها العبارة: "استخدام اللوحات الفنية كوسيلة للتعبير عن تجاربهم الشخصية وأفكارهم " في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي(٤.١٩)، وانحراف معياري (٠.٩٧). ويعزى ذلك إلى وعي المعلمات بأنّ الفن وسيلة فعالة لربط الطفل بمحيطه ومشاركة تجاربه وأفكاره بشكل جميل ومؤثر، كما يرتبط هذا النشاط بالجمال الشخصي والمعنوي لدى الطفل، مما يرسخ في ذهنه قيمة الجمال كوسيلة للتواصل مع الآخرين، كما أنّ استخدام اللوحات الفنية يمنح الأطفال فرصة لإظهار الجانب الإبداعي والوجداني في بيئة تعاونية. إضافة إلى أنّ اللوحات الفنية تُعطي مساحة حرة للطفل للتعبير عن نفسه دون قيود، مما يسهم في تعزيز الشعور بالأمان العاطفي والانتماء للجماعة. كما أنّ التركيز على الجمال كجزء من التعبير الشخصي يعكس اهتمام التعليم في رياض الأطفال بدمج الجمال بالذات الإنسانية. ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة Acer& Omerodlu (2008) التي أشارت إلى أثر التربية الجمالية في تكوين الحكم الجمالي لدى الأطفال.

وجاءت العبارة:" تقديم أنشطة يومية تُشجع الأطفال على كتابة أو رسم مواقف جميلة أخلاقيا شاهدوها في حياتهم اليومية " في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٤.١٨)، وانحراف معياري (١.٠١). وقد يعزى ذلك إلى استهداف المعلمات

من خلال هذه الأنشطة تشجيع الأطفال على التفكير في السلوكيات الأخلاقية الجيدة وربطها بقيم الجمال، مما ينعكس على استيعابهم لمفهوم القيم الارتباطية كمزيج من السلوكيات الجمالية والاجتماعية، كما تدرك المعلمات أنّ الربط بين الجمال والأخلاق يُلهم الأطفال النظر إلى التصرفات الإيجابية كأفعال تحمل بُعدًا جماليًا يعكس قيم المجتمع. كما تُساعد الكتابة والرسم الأطفال على التعبير عن تقديرهم للسلوكيات الجمالية الإيجابية. إضافة إلى أنّ الطبيعة البسيطة والمعتادة لهذا النشاط تُعزّز من تحقيقه بسهولة واندماج الأطفال فيه بشكل إيجابي.

وحازت العبارة: "تقديم ورش عمل للأطفال لتعلم الفنون الحرفية المستوحاة من ثقافات متنوعة" على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي(٤.١٠)، وانحراف معياري (١.٠٣). وقد يعزى ذلك إلى استهداف المعلمات من خلال هذا النشاط إتاحة الفرصة للأطفال لاستكشاف ثقافات مختلفة، مما يُنمّي لديهم القيم الجمالية الارتباطية المرتبطة بالتعددية الثقافية. وقد يعزى ذلك إلى وعي المعلمات بأنّ التركيز على التراث الثقافي يُعزز التقدير للجمال في سياقات مختلفة، ما يزيد من إدراك الأطفال لأهمية الارتباط المجتمعي. إضافة إلى أنّ إدخال العناصر الثقافية يُسهم في تعليم الأطفال احترام الثقافات الأخرى، مما يجعل القيم الجمالية الارتباطية أكثر شمولية وتوافقا مع ثقافة التعددية والانفتاح. كما أنّ الفنون الحرفية تُعزز المهارات اليدوية والتعاون من خلال العمل في مجموعات، إضافة إلى أنّ تنوع الأنشطة يسهم في تعزيز الوعي الجمالي الاجتماعي لدى الأطفال.

وفي المراتب الأخيرة جاءت العبارة:" إشراك الأطفال في تنظيف الحديقة المدرسية وإعادة ترتيبها لتبدو جميلة وجذابة " في الترتيب الخامس عشر قبل الأخير، بمتوسط حسابي(٣.٩٢)، وانحراف معياري (١.١٨). وقد يعزى ذلك إلى نظر المعلمات إلى الأنشطة المتعلقة بالنظافة والترتيب كأنشطة مكررة وليست جذابة للأطفال، كما أنّ طبيعة النشاط قد تُعتبر مملة أو شاقة للأطفال مقارنة بالأنشطة الأخرى، مما يقلل من تحمس الأطفال له. وهذا النشاط قد يتطلب وقتًا إضافيًا قد لا يكون متاحًا دائمًا. كما أنّ افتقار الأنشطة المشابهة للتكرار والتشجيع قد يُضعف أثرها على الأطفال، وقد يحتاج إلى تعزيز الاهتمام لإظهار أهمية هذا النشاط في تنمية القيم الارتباطية. وقد أشارت دراسة بدير وميخائيل (٢٠١٨) إلى أهمية تشجيع الأطفال على العناية بالنظافة وأثر ذلك في تنمية القيم الجمالية لديهم.

بينما جاءت العبارة:" تقديم ورش عمل صغيرة للأطفال حول كيفية تصميم مساحات خضراء صغيرة داخل الروضة" في الترتيب الأخير كأقل متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية لدى مرحلة رياض الأطفال من حيث التحقق، بمتوسط حسابي (٣.٩١)، وانحراف معياري (١.١٠). وقد يعزى ذلك إلى أنّ الورش المتعلقة بالمساحات الخضراء تعدّ نشاطا متخصصًا قد يتطلب خبرات ومعرفة

بتقنيات التصميم البيئي أو تجهيزات إضافية قد تكون غير متوفرة دائمًا، مما يجعل الاهتمام في رياض الأطفال موجهًا لأنشطة أكثر بساطة. كما قد لا يكون تصميم المساحات الخضراء مألوفًا أو جذابًا للأطفال مثل الأنشطة الأخرى التي تنطوي على مشاركة أكثر مباشرة وإبداعية.

- **الإجابة عن السؤال الرابع**:

نص السؤال الرابع على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة والتخصص وعدد الدورات التدريبية وعدد الأطفال في الصف ؟

- **دراسة الفروق وفق المؤهل العلمي**:

تم استخدام اختبار (ت) Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، والنتائج يوضحها الجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في مستوى الطلاقة في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك تعزى للمؤهل العلمي

المحور	الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية	بكالوريوس	3.95	0.70	2.482	133	.014
	دراسات عليا	4.32	0.96			
متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية	بكالوريوس	3.96	0.72	2.335	133	.021
	دراسات عليا	4.30	0.84			
متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية	بكالوريوس	3.95	0.69	2.452	133	.015
	دراسات عليا	4.29	0.82			
الأداة ككل	بكالوريوس	3.95	0.63	2.671	133	.008
	دراسات عليا	4.30	0.81			

أظهرت نتائج الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيًا في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، حيثُ وجد أن قيم الاحتمال المصاحبة أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية أتضح أنّ الفروق كانت في اتجاه المعلمات الحاصلات على مؤهلات عليا، فهن يرين تحقق متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك بصورة أكبر مقارنة بالمعلمات الحاصلات على البكالوريوس. وقد يعزى ذلك إلى أنّ المعلماتٍ الحاصلات على مؤهلات عليا قد خضعن لتدريبات أكاديمية وبحثية أكثر عمقا تتناول مواضيع متقدمة حول الطفولة المبكرة وتنمية القيم الجمالية. وهذا التأهيل منحهن تصورًا أوسع عن الأساليب والنظريات الحديثة المستخدمة لتنمية هذه القيم. كما أنّ المعلمات الحاصلات على مؤهلات عليا قد يملكن قدرة أكبر على دمج المعرفة النظرية بالممارسة العملية داخل الفصول الدراسية، مما يعزز ملاحظتهن

لنجاح الأنشطة الموجهة لتنمية القيم الجمالية. وفي المقابل، قد تعتمد بعض معلمات البكالوريوس على الأنماط التقليدية في التعليم. كما أن مستوى التعليم العالي يوفر للمعلمات فرصة لاستيعاب أهمية تصميم وتنفيذ أنشطة متكاملة تتماشى مع احتياجات الأطفال. وهذا الأمر يتيح لهن تقديم أنشطة ذات جودة أعلى تسهم في تحقيق القيم الجمالية. وغالبًا ما تتضمن برامج الدراسات العليا التزامًا بالبحث العلمي الذي يشجع على استكشاف استراتيجيات جديدة ومبتكرة، مما ينعكس على الممارسة التربوية ويزيد من استيعابهن لدور الجماليات في تطور الأطفال. وقد تكون معلمات المؤهلات العليا أكثر دقة وموضوعية في تقييم نجاح الأنشطة لأنهن تعلمن أدوات تقييم متعددة تساعدهن على ملاحظة الإنجازات التربوية بشكل أدق. وقد اختلفت النتيجة مع نتائج دراسة الأحمدي والعطاس (2024) التي أظهرت عدم وجود فروق في توافر القيم الجمالية من وجهة نظر المعلمين تعزى للمؤهل العلمي.

- **دراسة الفروق وفق عدد سنوات الخبرة**:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لاختلاف سنوات الخبرة، والنتائج يوضحها الجدول (١١) التالي:

جدول (١١) نتائج اختبار (ANOVA) لدلالة الفروق في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى للخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية	بين المجموعات	9.590	2	4.795	8.552	.000
	داخل المجموعات	74.009	132	.561		
	الإجمالي	83.599	134			
متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية	بين المجموعات	6.096	2	3.048	5.586	.005
	داخل المجموعات	72.020	132	.546		
	الإجمالي	78.116	134			
متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية	بين المجموعات	7.087	2	3.544	7.015	.001
	داخل المجموعات	66.678	132	.505		
	الإجمالي	73.766	134			
الأداة ككل	بين المجموعات	7.452	2	3.726	8.525	.000
	داخل المجموعات	57.694	132	.437		
	الإجمالي	65.146	134			

أظهرت نتائج الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيًا في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، حيث وجد أن قيم الاحتمال المصاحبة أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق في الأداة ككل، تمّ استخدام اختبار شيفيه، والنتائج يوضحها الجدول(١٢).

جدول(١٢) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات تعزى للخبرة

مصدر الاختلاف		المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	قيمة الاحتمال	المعنوية
أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣.٩٠	.45*	.002	دال
	١٠ سنوات فأكثر	٣.٧٨	.57*	.004	دال
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	٤.٣٥	-.45*	.002	دال
	١٠ سنوات فأكثر	٣.٧٨	.12	.772	غير دال
١٠ سنوات فأكثر	أقل من ٥ سنوات	٤.٣٥	-.57*	.004	دال
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣.٩٠	-.12-	.772	غير دال

◆دالة عند مستوي ٠.٠٥

تظهر نتائج الجدول (١٢) أنّ الفروق كانت في اتجاه المعلمات اللاتي لديهن أقل من خمس سنوات خبرة، فهن يرين تحقق متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك بصورة أكبر مقرنة بالمعلمات اللاتي لديهن من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات خبرة واللاتي لديهن من ١٠ سنوات خبرة فأكثر. وقد يعزى ذلك إلى تمتع المعلمات الجدد بحماس عالٍ ورغبة قوية في تطبيق كل ما تعلمنه من استراتيجيات حديثة وأساليب تعليمية مُبتكرة. وهذا الحماس عزز من أدائهن وملاحظتهن لتحقيق متطلبات تنمية القيم الجمالية. كما أنّ معلمات الخبرة القصيرة غالبًا ما يكنّ خريجات برامج أكاديمية حديثة تركز على دمج القيم الجمالية في التعليم بشكل معاصر ومتطور، مما يمنحهن ميزة في إدراك أهمية القيم الجمالية وتطبيقها. ومع تقدم سنوات الخبرة، قد تتأثر المعلمات بروتين العمل اليومي، مما يؤدي إلى تراجع الحماس للتجديد والابتكار في تصميم الأنشطة التعليمية المرتبطة بتنميةٍ القيم الجمالية. كما أنّ المعلمات ذوات الخبرة الطويلة قد يواجهن ضغوطا مهنية أكبر بسبب تراكم المسؤوليات الإدارية والتحديات الميدانية، مما قد يؤثر سلبًا على اهتمامهن بتطبيق الأنشطة التي تعزز القيم الجمالية. وقد اختلفت النتيجة مع نتائج دراسة الأحمدي والعطاس (٢٠٢٤) التي أظهرت عدم وجود فروق في توافر القيم الجمالية من وجهة نظر المعلمين تعزى للخبرة.

- **دراسة الفروق وفق التخصص**:

تم استخدام اختبار (ت) Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لاختلاف التخصص، والنتائج يوضحها الجدول (١٣) التالي:

أظهرت نتائج الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيًا في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لاختلاف التخصص، حيثُ وجد أن قيم الاحتمال المصاحبة أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٠٥). وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية أتضح أنّ الفروق كانت في اتجاه المعلمات اللاتي لديهن تخصص تربوي، فهن يرين تحقق متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك بصورة أكبر مقارنة بالمعلمات اللاتي ليس لديهن تخصص تربوي.

جدول (١٣) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في مستوى الطلاقة في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك تعزى للتخصص

المحور	الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية	تربوي	4.20	0.69	3.054	133	.003
	غير تربوي	3.78	0.89			
متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية	تربوي	4.19	0.71	2.908	133	.004
	غير تربوي	3.80	0.80			
متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية	تربوي	4.23	0.65	4.298	133	.000
	غير تربوي	3.70	0.78			
الأداة ككل	تربوي	4.21	0.62	3.757	133	.000
	غير تربوي	3.76	0.74			

وقد يعزى ذلك إلى أنّ برامج إعداد المعلمات ذوات التخصص التربوي تتضمن مقررات نظرية وتطبيقية مكثفة تتعلق بأساليب التدريس، والنمو النفسي والعاطفي للأطفال، وكذلك طرق تنمية المهارات الجمالية لدى الأطفال. كما أنّ التخصصات التربوية تركز بشكل أساسي على فهم الخصائص النمائية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال. لذلك، تكون المعلمات المتخصصات أكثر قدرة على دمج الأنشطة والممارسات التي تعزز القيم الجمالية بشكل مدروس ومناسب لاحتياجات الأطفال. كما أنّ المعلمات اللاتي درسن في تخصصات تربوية يمتلكن معرفة أوسع بالطرق التربوية المناسبة لتنظيم البيئة الصفية وتوظيفها لتعزيز القيم الجمالية، مثل تصميم الزوايا التعليمية المنظمة واختيار الوسائل التربوية ذات الطابع الجمالي. كما أنّ التخصصات التربوية تركز على المهارات التفاعلية والإبداعية اللازمة لتوجيه الأطفال في أنشطة تعزز القيم الجمالية مثل الرسم، الألعاب التعاونية، والتعلم باستخدام الحواس. إضافة إلى أنّ المعلمات المؤهلات تربويًا غالبًا ما يكنّ أكثر وعيًا بأهمية تنمية القيم الجمالية في تشكيل شخصية الطفل ودورها في تطوير مهاراته الاجتماعية والإبداعية. وقد اختلفت النتيجة مع نتائج دراسة الأحمدي والعطاس (٢٠٢٤) التي أظهرت عدم وجود فروق في توافر القيم الجمالية من وجهة نظر المعلمين تعزى للتخصص.

- **دراسة الفروق وفق عدد الدورات التدريبية**

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لاختلاف عدد الدورات التدريبية، والنتائج يوضحها الجدول (١٤) التالي:

أظهرت نتائج الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيًا في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لاختلاف عدد الدورات التدريبية، حيثُ وجد أن قيم الاحتمال المصاحبة أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق في الأداة ككل، تمّ استخدام اختبار شيفيه، والنتائج يوضحها الجدول(١٥).

جدول (١٤) نتائج اختبار(ANOVA) لدلالة الفروق في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى للدورات التدريبية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية	بين المجموعات	12.375	3	4.125	7.587	.000
	داخل المجموعات	71.224	131	.544		
	الإجمالي	83.599	134			
متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية	بين المجموعات	13.284	3	4.428	8.947	.000
	داخل المجموعات	64.832	131	.495		
	الإجمالي	78.116	134			
متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية	بين المجموعات	8.949	3	2.983	6.029	.001
	داخل المجموعات	64.817	131	.495		
	الإجمالي	73.766	134			
الأداة ككل	بين المجموعات	11.271	3	3.757	9.135	.000
	داخل المجموعات	53.875	131	.411		
	الإجمالي	65.146	134			

جدول(١٥) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات تعزى للدورات التدريبية

مصدر الاختلاف		المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	قيمة الاحتمال	المعنوية
بدون دورات تدريبية	دورة تدريبية واحدة	٣.٦٤	-.24*-	.000	دال
	دورتان تدريبيتان	٣.٩٩	-.59*-	.048	دال
	ثلاث دورات تدريبية فأكثر	٤.٠٤	-.64*-	.039	دال
دورة تدريبية واحدة	بدون دورات تدريبية	٣.٤٠	.24*	.000	دال
	دورتان تدريبيتان	٣.٩٩	-.35-	.191	غير دال
	ثلاث دورات تدريبية فأكثر	٤.٠٤	-.40-	.216	غير دال
دورتان تدريبيتان	بدون دورات تدريبية	٣.٤٠	.59*	.048	دال
	دورة تدريبية واحدة	٣.٦٤	.35	.191	غير دال
	ثلاث دورات تدريبية فأكثر	٤.٠٤	-.05-	.996	غير دال
ثلاث دورات تدريبية فأكثر	بدون دورات تدريبية	٣.٤٠	.64*	.039	دال
	دورة تدريبية واحدة	٣.٦٤	.40	.216	غير دال
	دورتان تدريبيتان	٣.٩٩	.05	.996	غير دال

◆دالة عند مستوي ٠.٠٥

تظهر نتائج الجدول (١٥) أنّ الفروق كانت في اتجاه المعلمات اللاتي لديهن دورة تدريبية أو دورتان أو ثلاث دورات تدريبية فأكثر، فهن يرين تحقق متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك بصورة أكبر مقارنة بالمعلمات اللاتي ليس لديهن دورات تدريبية. وقد يعزى ذلك إلى أنّ الدورات التدريبية توفر للمعلمات المهارات والمعارف اللازمة لتطبيق استراتيجيات أكثر فاعلية لتنمية القيم الجمالية. كما أنّ التدريب يعزز وعي المعلمات بأهمية القيم الجمالية ودورها في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

- **دراسة الفروق وفق عدد الأطفال في الصف**

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لاختلاف عدد الأطفال في الصف، والنتائج يوضحها الجدول (١٦) التالي:

جدول (١٦) نتائج اختبار(ANOVA) لدلالة الفروق في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لعدد الأطفال في الصف

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
متطلبات تنمية القيم الجمالية الحسية	بين المجموعات	12.710	2	6.355	11.834	.000
	داخل المجموعات	70.888	132	.537		
	الإجمالي	83.599	134			
متطلبات تنمية القيم الجمالية الشكلية	بين المجموعات	6.936	2	3.468	6.432	.002
	داخل المجموعات	71.179	132	.539		
	الإجمالي	78.116	134			
متطلبات تنمية القيم الجمالية الارتباطية	بين المجموعات	7.577	2	3.789	7.556	.001
	داخل المجموعات	66.188	132	.501		
	الإجمالي	73.766	134			
الأداة ككل	بين المجموعات	8.629	2	4.315	10.077	.000
	داخل المجموعات	56.517	132	.428		
	الإجمالي	65.146	134			

أظهرت نتائج الجدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا في متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات تعزى لاختلاف عدد الأطفال في الصف، حيثُ وجد أن قيم الاحتمال المصاحبة أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق في الأداة ككل، تمّ استخدام اختبار شيفيه، والنتائج يوضحها الجدول(١٧).

جدول(١٧) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات تعزى لعدد الأطفال في الصف

مصدر الاختلاف		المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	قيمة الاحتمال	المعنوية
أقل من 10 أطفال	من 10 إلى أقل من 20 طفل	٣.٨٥	.56*	.000	دال
	20 طفل فأكثر	٣.٩٣	.48*	.017	دال
من 10 إلى أقل من 20 طفل	أقل من 10 أطفال	٤.٤١	-.56*	.000	دال
	20 طفل فأكثر	٣.٩٣	-.08	.852	غير دال
20 طفل فأكثر	أقل من 10 أطفال	٤.٤١	-.48*	.017	دال
	من 10إلى أقل من20 طفل	٣.٨٥	.08	.852	غير دال

◆دالة عند مستوي ٠.٠٥

تظهر نتائج الجدول (١٧) أنّ الفروق كانت في اتجاه المعلمات اللاتي لديهن أقل من 10 أطفال في الصف، فهن يرين تحقق متطلبات تنمية القيم الجمالية لدى

أطفال الروضة بمدينة تبوك بصورة أكبر مقرنة بالمعلمات اللاتي لديهن من 10 إلى أقل من 20 طفل بالصف واللاتي لديهن 20 طفل فأكثر بالصف. وقد يعزى ذلك إلى أنّ المعلمات اللاتي يعملن مع عدد أقل من الأطفال يتمكنّ من تقديم عناية أكبر ووقت أطول للتفاعل مع كل طفل، مما يتيح فرصًا أفضل لتنمية القيم الجمالية من خلال التوجيه الفردي والتركيز على التفاصيل. وعند تقليل عدد الأطفال في الصف، تصبح إدارة الأنشطة الإبداعية والتفاعلية أسهل، مما يمكن الأطفال من المشاركة الفاعلة. في المقابل، تواجه المعلمات في الصفوف المزدحمة صعوبة في توجيه الأطفال والحفاظ على الانضباط، مما يؤثر على جودة تنفيذ الأنشطة. كما أنّ الصفوف الصغيرة تمكّن المعلمات من توزيع الموارد التعليمية بشكل أكثر فاعلية. بينما يؤدي ارتفاع عدد الأطفال إلى زيادة الضغط على الموارد مثل الأدوات الفنية والمساحات التعليمية، مما يضعف التزام المعلمات بتنمية القيم الجمالية. ومع عدد قليل من الأطفال، يمكن تقديم أنشطة موجهة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، مما يزيد من تحقيق الأهداف التربوية الجمالية بشكل شامل ومع تزايد عدد الأطفال في الصف، تزداد التحديات الإدارية والانشغال بتنظيم الصفوف وحل النزاعات، مما يقلل من الوقت والجهد المخصصين لتنفيذ أنشطة تهدف إلى تعزيز القيم الجمالية. كما أنّ البيئات الصفية المزدحمة قد تفتقر إلى الجماليات والتنظيم، مما يضعف الانطباع العام للقيم الجمالية لدى الأطفال والمعلمات على حد سواء، بعكس الصفوف الأصغر التي تسهل تنظيم البيئات بأسلوب جمالي يعزز الإبداع.

- **التوصيات**:

توصي الدراسة في ضوء ما توصل إليه من نتائج بما يلي:

- تقديم دورات تدريبية للمعلمات لتطوير مهارات تصميم الأنشطة الجمالية المعززة للقيم الجمالية لدى الأطفال.
- تصميم بيئات تعليمية حسية من خلال إعداد أركان صفية متخصصة للتجارب الحسية، مثل: ركن الصوتيات وركن الروائح.
- تنويع الأنشطة الحسية: توفير ألعاب وأنشطة تعتمد على التفاعل الحسي، مثل التعرف على الملمس أو المزج بين الألوان.
- تصميم بيئة صفية منظمة وجاذبة تراعي ترتيب الأدوات التعليمية بحيث تكون مرئية ومرتبة بطريقة جمالية، مع اختيار ألوان جذابة، واستخدام الإضاءة الملونة أو المتغيرة بطريقة تُحفز إبداع الأطفال.
- استخدام أدوات مثل المكعبات الملونة والهياكل الهندسية لدعم الأطفال في التعبير عن أنفسهم بطريقة شكلية مبدعة.
- تقديم ورش عمل لتعليم الأطفال أساسيات التصميم والشكل البسيط.
- تنمية القيم الجمالية الارتباطية عن طريق تنظيم أنشطة مشتركة، مثل تصميم لوحة فنية جماعية أو بناء مجسم بالتعاون بين الأطفال.

- تنظيم ورش عمل لتعليم الأطفال أهمية المساحات الخضراء وتصميمها باستخدام أدوات بسيطة، مثل زراعة النباتات في حديقة الروضة.
- استخدام اللوحات والرسومات الفنية كوسيلة لتشجيع الأطفال على مشاركة مشاعرهم وتجاربهم.
- العمل على تقليل عدد الأطفال في الصف الواحد بحيث لا يتجاوز ١٠ أطفال لكل معلمة، مما يمنح المعلمات فرصة أكبر لتركيز الجهود على الأنشطة الفردية والجماعية.

- **المقترحات**:

تقترح الباحثة على المهتمين والباحثين عدد من الموضوعات التي يمكن من خلالها إكمال ما انتهت إليه الدراسة الحالية، ومن ذلك:

- فاعلية الأنشطة الحسية في تنمية القيم الجمالية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بمدينة تبوك.
- تصميم بيئات تعليمية مستدامة ودورها في تعزيز القيم الجمالية والارتباط بالطبيعة لدى الأطفال برياض الأطفال بمدينة تبوك.
- أثر الإضاءة وتنسيق الصفوف الدراسية على الإبداع وتنمية القيم الجمالية برياض الأطفال بمدينة تبوك.
- فعالية استخدام التكنولوجيا البصرية (مثل الواقع المعزز) في تعليم القيم الجمالية برياض الأطفال بمدينة تبوك.
- العلاقة بين البيئة الأسرية وتنمية القيم الجمالية برياض الأطفال بمدينة تبوك.
- المعوقات التي تواجه المعلمات في تنمية القيم الجمالية بمرحلة رياض الأطفال بمدينة تبوك.
- بناء تصور مقترح لمقرر (المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية لطفل الروضة) ضمن برنامج الدراسات العليا، يهدف إلى مناقشة المتطلبات التربوية لتنمية القيم الجمالية من منظور التربية الإسلامية، وتأصيل وتوجيه المفاهيم المرتبطة بها.

- **أولاً: المراجع العربية**:

- ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبدالله.(١٩٨٤).**المبدأ والميعاد** (عبدالله نوراني، محقق).مؤسسة مطالعات إسلامي
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر.(١٩٩٤). *زاد المعاد في هدي خير العباد*(شعيب الأرنؤوط، محقق). مؤسسة الرسالة.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين الإفريقي.(١٩٨٨).*لسان العرب*.دار إحياء التراث العربي.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين الإفريقي.(٢٠٠٣) .*لسان العرب*. دار المعارف .
- إبراهيم، وفاء.(١٩٩٧). *الوعي الجمالي عند الطفل*. مكتبة الأسرة.
- أبو الهيجاء، عبدالرحيم عوض.(٢٠٠٨).*القيم الجمالية والتربية*. دار يافا العلمية.

- أبو حجيرة، هبة محمد (٢٠١٩). دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القِيَم الجماليَّة بمدارسهم وسُبُل تطويرهم [أطروحة دكتوراه غير منشورة].جامعة الأقصى.
- أحمد، إيمان زغلول راغب.(٢٠٢٢).تنمية القيم التنظيمية بالمدرسة الثانوية العامة في مصر على ضوء القيادة الجمالية: تصور مقترح . *مجلة الإدارة التربوية*،٩ (٣٤) ، ١٣ – ١٢٦.
- أحمد، محمد عبد الهادي المدبولي، وحسين، عبد القوي عبدالغني محمد ،وأحمد، عبدالفتاح أحمد شحاتة، وإبراهيم، محمد العربي.(٢٠٢٢). القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر: من منظور إسلامي .*مجلة التربية*،١٩٥(٥)، ١٦٧-٢١٣.
- الأحمد، [illegible] لَدَى طُلَّابِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ مُعَلِّمِيهِمْ .*مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*،(١٠٢)، ٩٨-١٢٤.
- بدير، كريمان عبد السلام، وميخائيل، أملي صادق.(٢٠١٨).*مدى تحقيق القيم الجمالية برياض الأطفال*. المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة. جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال، ٤٥٧ – ٤٧٥.
- البنيان، يوسف. (٢٠٢٤).*رحلة التحول في التعليم* [مشاركة في جلسة حوارية].منتدى مسك العالمي ٢٠٢٤، مؤسسة محمد بن سلمان "مسك"، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- البواريد، تمام جميل خلف. (٢٠٢٢).دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية. *المجلة العربية للنشر العلمي*،(٥٠)،١٠١٩-١٠٢٨.
- جاد، مني محمد.(٢٠١٧). *مناهج رياض الأطفال*(ط.٣).دار المسير للنشر والتوزيع.
- الجرجاوي، زياد.(٢٠١١).معايير التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية*،١ (١٧)،٣٣ -٦٨.
- حامد، راجيه محمد أحمد.(٢٠١٨).الفكر التربوي لماريا مونتيسوري في مجال تربية المعاقين عقليا. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*،٦ (٢) ،١٨٩-٢٠٠ .
- الحريري، رافده.(٢٠١١). *نشأة وإدارة رياض الأطفال*. مكتبة العبيكان.
- الخوالدة، محمود محمد.(٢٠٠٣). *المنهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة*(ط.٦).دار المسيرة.
- الخوالدة، محمود والترتوري، محمد.(٢٠٠٦). *التربية الجمالية علم نفس الجمال*. دار الشروق.
- الخياري، عبد الله.(٢٠١٣).ثقافة الطفل وتحديات العولمة. *مجلة كلية علوم التربية*،(٥)، ٣٥-٤٢.
- الدوعان، نورة بنت [illegible] (٢٠٢١) قيم التربية الجمالية لدى طالبات جامعة الجوف في ضوء الهوية الثقافية" دراسة ميدانية ."*مجلة العلوم التربوية*،٣ (٢٥)، ٢٠٩-٢٨٦.
- ربحان، سعد بن سعيد بن علي.(٢٠١٩).التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مُعلميهم بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١٠٦ (٣)، ١١٩-١٦٥.
- الرازي، محمد أبي بكر بن عبد القادر.(١٩٨٣).*مختار الصحاح*. دار الكتاب العربي.
- الراشدون ،عبدالله زاهي.(١٤٢٩). *في اقتصاديات التعليم*(ط.٣).دار وائل للنشر والتوزيع.
- الرئاسة العامة لتعليم البنات.(١٤٠٤).*منهج رياض الأطفال*. التطوير التربوي: شعبة المناهج والبحوث.
- ربيع، محمد طارق عبد الرؤوف عامر.(٢٠٠٨).*المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة*. دار اليازوري العلمية.
- رداد، أشرف منصور البسيوني.(٢٠١٩).الثقافة المعلوماتية لطلاب مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا في مصر ودور النظام التعليمي بتلك المدارس في تعزيزها: دراسة ميدانية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٦ (٢)، ٢٤٠-٢٤٢.
- ردام ،كلثوم عبد عون.(٢٠٢١).المواجهة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والاهلية (دراسة مقارنة). *العلوم النفسية*، ٣٢ (٣). ٤٦٩-٤٩٨.

- الزعبي، محمد، وعاشور، راتبه.(١٤٣٠). *استراتيجيات التفكير الابداعي وتنمية القيم الجمالية*. دار الجنادرية.
- سالم، رائد خليل.(٢٠٠٦).المدرسة والمجتمع. مكتبة المجتمع العربي.
- السلخي، محمود جمال.(٢٠١٩).القِيَم الجماليَّة المتضمَّنة في كتب التربية الإسلاميَّة للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن (دراسة تحليلية). *المجلة السعودية للعلوم التربويَّة*، (٣)، ٤٧-٧٧.
- سليمان، ميرنا.(٢٠٢١). تحليل القيم الجمالية والأخلاقية في المنهاج التربوي لمرحلة التعليم العام الأساسي في سورية وبيان أهميتها في بناء الشخصية. *مجلة جامعة البعث-سلسلة العلوم التاريخية و الاجتماعية، ٤٣*(٨)، ٧١-٩٦.
- السليهبي، عائشة بنت ماطر عبد الحميد.(٢٠٢٤).الانعكاسات التربوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والمادية للطفل من وجهة نظر الوالدين. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج،٢١* (٢١)، ١٦٧-٢٠٧.
- سنجق، مي ماجد وليد، والسعود، أدب مبارك صالح.(٢٠٢١).*دور رياض الأطفال في بناء القيم الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور في الأردن*[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الشامسي، خديجة أحمد.(٢٠٠٥). *القيم الأخلاقية والجمالية في التعليم الخليجي*. أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- الشامسي، صالح أحمد.(١٩٨٨). *التربية الجمالية في الإسلام*. المكتب الإسلامي.
- الشربيني، زكريا يسريه صادق.(٢٠٠٥).*نمو المفاهيم العلمية للأطفال: برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة*. دار الفكر العربي.
- الشناوي، محمد، وآخرون.(٢٠٠٦).*علم النفس الاجتماعي*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الصليلي، يوسف محمد.(٢٠٢٢).*القيم الجمالية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت*؛ دراسة تحليلية[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة العلوم الإسلامية العالمية الأردن.
- صوالحة ،محمد.(٢٠٠٤).*سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. دار المسيرة.
- الطفيلي، امتثال زين الدين.(٢٠٠٣).*علم نفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة*. دار المنهل.
- عبدا لحميد، أمل سويسي.(٢٠٢٣). القيم الجمالية في بعض القصص الرقمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية نقدية .*مجلة التربية وثقافة الطفل،٢٨* (١)،٣٠٧-٣١٨.
- عبد الكريم، أسماء عزيز.(٢٠١٨).القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان دراسة تحليلية مقارنة. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية العراق*، ٢ (٢٨) ،١٣٣-١٣٤.
- عبد اللطيف، طارق اسماعيل.(٢٠٠٨).التكنولوجيا الرقمية كعامل مؤثر في نمو الوعي التصميمي بالدول النامية جامعة حلوان. *مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث*،٢٠ (١)، ٤٩-٦٨.
- عبدالله شهناز محمد.(٢٠٢١).استخدام التعلم التأملي في تنمية بعض القيم الجمالية لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*،١٩ ، ٧٥٩-٧٩٢.
- عدس، محمد عبد الرحيم .(٢٠٠١). *مدخل إلى رياض الأطفال*. دار الفكر للنشر.
- علي، مروة محمد.(٢٠١٦).دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة، *مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة*، (٤٢)، ٥٧-٨٨.
- العساف، جمال عبد الفتاح ،ورائد ،فخدري أبو لطيفه.(٢٠٠٩).*مناهج رياض الأطفال*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الغامدي، حمدان.(٢٠١٠). *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. مكتبة الرشد.
- الغزالي، أبو حامد.(١٩٩٨).*إحياء علوم الدين* (عبد الله الخالدي، محقق).دار الأرقم.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل.(٢٠١٥).*تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي*. دار الكتب.

- فليه، فاروق، و الزكي ، أحمد .(٢٠٠٤).*معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحا*. دار الوفاء.
- الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب.(١٩٥٢).*القاموس المحيط* (ط.٣).دار الفكر.
- قناوي، هدى محمد. (١٩٩٦).*الطفل: تنشئته وحاجاته*. مكتبة الانجلو المصرية.
- قناوي ،هدى محمد، وآخرون . (٢٠٢١).فاعلية برنامج قائم على استخدام أنشطة مونتيسوري لتنمية الإدراك الحسي لدى أطفال الروضة المعاقين بصريا . *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد*، (٩)،٢٥٣-٣٢٣.
- كامل، احمد.(٢٠٠٢).*مدخل الى علم النفس* (ط.٢).مركز الإسكندرية.
- الكريمين، رائد أحمد إبراهيم.(٢٠٢١).*استراتيجيات التدريس الفعال التعليمية بين الكفايات التعليمية و نظريات التعلم*. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- الكيتاني، سعيد.(٢٠٠٤).القيم والتعليم والتنمية الاجتماعية. *رسالة التربية*،٦ ، ٦٨-٧٤.
- محمد، إبراهيم عواطف.(٢٠٠٤).*أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال*. دار المسيرة للنشرة.
- محمد، ماهر أحمد حسين، والدوسري، نادية سالم.(٢٠١٣).دور كلية التربية للبنات في تنمية القيم الجمالية للطالبات في ضوء متغيرات العصر دراسة تقيميه بكلية التربية بالجبيل، *مجلة التربية وعلم النفس*، (٤٠)، ١٤٥-١٧٧.
- محمود، هدى خضري عبدا لرحيم.(٢٠٢٣).الإمكانات التشكيلية للكر وشيه السطحي كمصدر لإثراء القيمة الجمالية للملابس القابلة للتحول في ضوء الموضة البطيئة .*مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*،٩ (٤٨)، ٢٣٥– ٣٠٦.
- المحمودى، محمد سرحان على.(٢٠١٩).*مناهج البحث العلمى*(ط.٣).دار الكتب.
- المدخلى، محمد.(٢٠١٤).الدور التربوى لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية دارسة تقويمية. *المجلة الدورية التربوية المتخصصة* ،٣ (٨)، ١١٣-١٢٨ .
- مسلم، أبو الحسين . **صحيح مسلم: باب تحريم الكبر١/٩٣**، حديث رقم ٨٢١٠.
- مصيري، ابراهيم (٢٠٢٠) دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال .*المجلة الجزائرية التربوية والصحة النفسية*،١٤ (١)، ٦٨-٩٠.
- مصيطفى، محمد مصيطفى، محمد، وحسين، آيات فاروق، ومحمد، محمد (٢٠٢٤) متطلبات تنمية القيم العلمية بكليات التربية للطفولة المبكرة .*دراسات في الطفولة والتربية*،٣١ (١)، ٤٦٣-٤٩٠.
- مطر، أميرة حلمي.(١٩٨٩). *مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن*. دار المعارف .
- المعايطه، خليل عبد الرحمن.(٢٠٠٠).*علم النفس الاجتماعي*. دار الفكر للطباعة والنشر.
- نبهان، أحمد. (٢٠٠٩). *تقديرات المعلمات لمدى ممارسة المديرات في رياض الأطفال لدورهن كمشرفات في تحسين أداء المعلمات في قطاع غزة*.[رسالة ماجستير غير منشورة].الجامعة الإسلامية.
- هيندريك، جوان.(٢٠١٠).*الخطوات الأولي نحو تدريس منهج ريجيو إميليا* (حزم علي وافي، مُترجم). عالم الكتب القاهرة.(العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٩).
- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية . (٢٠٠٢). *لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال ١٤٢٣*.وزارة التعليم .
- وزارة التربية والتعليم.(١٤٣٧).*وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*. اللجنة العليا لسياسة التعليم.
- وزارة التعليم السعودية .(٢٠٢١).*"التعليم المبكر في المملكة: التوجهات والاستراتيجيات"* . وزارة التعليم .
- وحيد، أحمد عبد اللطيف.(٢٠٠١).*علم النفس الاجتماعي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- Hunter،Mead .(٢٠٢٢). *الفلسفة أنواعها ومشكلاتها*(فؤاد زكريا ، مُترجم).الناشر مؤسسة هنداوي. (العمل الأصلي نشر في ١٩٤٦).

• **ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- Acer, D., & Ömeroğlu, E. (2008). A study on the effect of aesthetic education on the development of aesthetic judgment of six-year-old children. *Early Childhood Education Journal, 35*, 335-342.
- Demirel, İ. N. (2018). Analysis of 9–12 years old children'aesthetic value perceptions. *İnönü University Journal of the Faculty of Education, 19*(2), 312-327.
- Fuch , R.(2005). .*Art and philosophy ,Readiugs in Aesthetics Sec*. ed, NewYork .
- Graham, Grodon.(1997) .*philosophy of the Arts; an introduction to aesthetics*, znd, ed, Routledge ,London .
- Ross,S.(2001) .*Art and its significance,An Anthologe of Aesthitic theory*. NY,; state university. of Newyork press .
- Sharma, K. (2015). A comparative study of aesthetic, economic, and political values of undergraduate students *The International Journal of Indian Psychology*, *2*(2), 42-55.
- Stehlik, Thomas.(2019). *Waldorf Schools and the History of Steiner Education: An International View of 100 Years.* Palgrave Macmillan.

• **ثالثًا: المراجع الإلكترونية :**

- جامعة القدس.(٢٠٢٣). مؤتمر الطفولة المبكرة :نمو الطفل وتعلمه في القرن الحادي والعشرين.
- https://www.alquds.edu/ar/news-ar/staff-news-ar/41479 .
- وزارة التربية والتعليم.(١٤١٦).وثيقة سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية. https://bit.ly/3efOl51.
- وزارة التعليم. (٢٠٢١). دليل معيار نهج التعليم. وزارة التعليم. https://drive.uqu.edu.sa/_/kidedumf/files/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%20%D9%86%D9%87%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85.pdf.
- وزارة التعليم ،إدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك.(١٤٤٦).إدارة التطوير والتحول. نظام نور.
- https://sites.moe.gov.sa/Tabuk/announcements/announcement-5 .
- رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية (٢٠١٦)في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20233SDGs_Arabic_Report_972018_FINAL.pdf .
- رمضان ،علياء عبدالفتاح.(٢٠٠٣).*القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري*[رسالة دكتوراه]. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس. http://search.mandumah.com/Record/565883 .

❋❋❋❋❋